

الشهداء نحو اربعمائة والجرحى الفان.. واسرائيل تلوح بقبول هدنة ليومين

صواريخ «القسام» تقصف بئر السبع.. ومبارك يصير على اغلاق رفح

غزة - رام الله

«القدس العربي»

من اشرف الهور ووليد عوض:

اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء وبعد اجتماع ثلاثي ضمته الى جانب كل من ايهود اولمرت رئيس الوزراء وتسيبي ليفني وزيرة الخارجية انه ينظر بإيجابية لقبول هدنة ليومين مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة كرد على مبادرة تقدمت بها فرنسا، في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس المصري حسني مبارك ان بلاده لن تفتح معبر رفح الا اذا عادت قوات الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليه والمراقبون الأوروبيون. وتشهد المنطقة حالها جهودا اوروبية نشطة لوقف الحرب حيث ستصل ليفني الى باريس يوم الخميس كما يعقد وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي اجتماعا طارئا يوم الاربعاء لبحث الوضع في القطاع ومن المتوقع ان يصل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الى القدس المحتلة يوم الاثنين.

وفي اليوم الرابع لأشهر هجمات جوية اسرائيلية على القطاع منذ عقود حشد الجيش الاسرائيلي قواته المدرعة وقواته البرية على طول الحدود في استعداد لغزو محتمل لغزة، بينما واصلت الطائرات الاسرائيلية غاراتها في الساعات الاولى من الثلاثاء وقتلت 12 فلسطينيا من بينهم شقيقان وعمرهما 10 و12 عاما واستهدفت مبانى حكومية تابعة لحماس ورموزا اخرى للحرية الاسلامية.

وهددت «كاتب عز الدين القسام» الحناج العسكري لحماس مساء الثلاثاء في بيان يتوسع رقة قصفا لاسرائيل ليصل الى «ماكن ابعده ومدن اخرى». واعلنت «كاتب القسام» انها قصفت مساء الثلاثاء مدينة بئر السبع الاسرائيلية التي تبعد نحو 40 كيلومترا عن غزة بالصواريخ. وقالت «كاتب القسام» في بيان مقتضب انها ستبقي «مرفق الزيت»، وهو الاسم الذي تطلقه على هجماتها، وقصفت للمرة الاولى مدينة بئر السبع الاسرائيلية. كما تبنت الذراع المسلحة لحركة حماس إطلاق 3 صواريخ جديدة تجاه مدينة سدبروت الاسرائيلية. واعلنت «كاتب القسام»، انها أطلقت سبعة صواريخ من نوع «قسام»، وصاروخين من نوع «غراد» الروسي الصنع، وثلاث قذائف «هاون»، باتجاه بلدات ومواقع اسرائيلية.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

بدورها، أعلنت «سرايا القدس»، الذراع المسلحة لحركة الجهاد الإسلامي، عن انها قصفت مساء الثلاثاء مدينة بئر السبع الاسرائيلية التي تبعد نحو 40 كيلومترا عن غزة بالصواريخ. وقالت «كاتب القسام» في بيان مقتضب انها ستبقي «مرفق الزيت»، وهو الاسم الذي تطلقه على هجماتها، وقصفت للمرة الاولى مدينة بئر السبع الاسرائيلية. كما تبنت الذراع المسلحة لحركة حماس إطلاق 3 صواريخ جديدة تجاه مدينة سدبروت الاسرائيلية. واعلنت «كاتب القسام»، انها أطلقت سبعة صواريخ من نوع «قسام»، وصاروخين من نوع «غراد» الروسي الصنع، وثلاث قذائف «هاون»، باتجاه بلدات ومواقع اسرائيلية.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

وذكرت التقارير ان صاروخي «غراد» اطلق باتجاه مستوطنة كريات جات، التي تبعد أكثر من 30 كيلومترا عن قطاع غزة، فيما أطلقت أربعة صواريخ باتجاه مدينة سدبروت واثنين باتجاه موقع كيبوفيم.

فلسطينيون يشيعون جمغان الطفلة هبة حمدان التي استشهدت بنيران قوات الاحتلال في بيت حانون الثلاثاء



الاحتجاجات الشعبية تمتد الى ارياف

مصر: اعتقالات وتصعيد أمني ضد المظاهرات المتعاطفة مع غزة

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت السلطات المصرية حملة اعتقالات في صفوف جماعة الإخوان المسلمين والقوى الوطنية التي تدعو للمظاهرات احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، ومنعت قوات الامن مظاهرات كانت مقررة في نقابة اطباء لاسباب غير معروفة، وسط بوادر على تصعيد امني ضد المظاهرات المتعاطفة مع غزة. وتوقع مراقبون ان تستمر حملة الاعتقالات لتطال قادة القوى الوطنية وعلى رأسهم جماعة الاخوان في محاولة من النظام المصري لتطبيق الاحتجاجات.

يأتي ذلك فيما دعت القوى السياسية والوطنية جماهير الشعب المصري الحر الى وقفة الاربعة في الثالثة عصرا أمام نقابة الصحفيين لإعلان الغضب المستمر ضد العدوان على غزة، وطالبة

وزراء الخارجية العرب بوقفة حاسمة، وامتدت المظاهرات الى مدن في الارياف وسط تعاطف شعبي واسع مع غزة. واحتجزت قوات الامن المصرية مساء امس 7 مواطنين من المنطوقين ضمن لجان الإغاثة في محافظة دمياط، أثناء دعوتهم المواطنين لدعم غزة بكافة الوسائل السلمية المتاحة وسامتهم في تجهيز عدد من قوافل المساعدة الإغاثية من شعب دمياط إلى أهل غزة، وتم احتجازهم بمرکز كفر سعد لعرضهم على النيابة. كما اعتقلت قوات الامن المصرية عشرات المواطنين من الشوارع المحيطة بقرى نقابة العامة للطباطة لمنعهم من حضور المؤتمر الجماهيري الحاشد لدعم غزة ورفض العدوان الاسرائيلي على القطاع. وأمام هذا الموقف غير المفهوم من الأجهزة الأمنية انتشرت الوقفات الاحتجاجية في الشوارع الجانبية لتشارع قصر العيني بعد

الغضب المستمر ضد العدوان على غزة، وطالبة

اسرائيل تعترف بفشلها

عبد الباري عطوان

ان تجتمع الحكومة الاسرائيلية لمناقشة المبادرة الاوروبية بوقف لاطلاق النار لمدة اربع وعشرين ساعة، ناهيك عن القبول بها، فهذا يعني اقرارا بعدم القدرة على تحقيق الاهداف المعلنه من العدوان الحالي على قطاع غزة، مظلما جاء على السنة كل من ايهود باراك ووزير الدفاع وتسيبي ليفني ووزيرة الخارجية، وابرزها القضاء على المقاومة، وتغيير الاوضاع بشكل نهائي في قطاع غزة، وهو نفس ما حدث في حرب تموز 2006. والاتحاد الاوروبي لم يتحرك لانقاذ الفلسطينيين، وانما لانقاذ نفسه، وامته، ومصالحه، ثم بعد ذلك انقاذ اسرائيل نفسها من نفسها، بعد ان ادرك قادته ان نتائج كارثية ستترتب على هذا العدوان على المدينين القريبين والبعيد، وفي وقت يواجه فيه العالم الغربي حروبيا خاسرة في العراق وأفغانستان، وانهيارا اقتصاديا شاملا، وتنبؤات بموجات من العنف والارهاب.

فبعد اربعة ايام من القصف الوحشي، وتعاطف ارقام الضحايا من الابرياء، وانتشار صور الاطفال الشهداء على صدر الصفحات الاولى من الصحف، وعلى شاشات التلفزة العالمية، بات واضحا للعيان ان الخاسر الاكبر في هذه المواجهة غير المتكافئة هو اسرائيل وحلفاؤها من الزعماء العرب الذين شجعوها على هذا العدوان على امل التخلص من حركات المقاومة الاسلامية في قطاع غزة، وازالة عقبتها امام خطواتهم الطبيعية معها التي تتسارع بشكل مسبق هذه الايام. الغارات الجوية الاسرائيلية لم ترعب فصائل المقاومة، ولم تدفعها لرفع الرايات البيضاء استسلاما، بل زادت قوتها وصلابة، فاطلاق الصواريخ لم يتوقف مطلقا، وزاد خطره عندما وصلت هذه الصواريخ الى بئر السبع وأسود، وبدأت توقع ضحايا من القتلى والجرحى في صفوف الاسرائيليين.

القيادة السياسية الاسرائيلية وجدت نفسها امام خيارين: الاول هو الاستمرار في الغارات الجوية وحدها، حتى بعد استفحال مهامها، حيث لم يعد هناك ما يمكن ضربه من اهداف غير اكرام اللحم الفلسطيني، او الانتقال الى العمليات البرية، واعطاء الضوء الاخضر للدبابات المحتشدة على تخوم غزة لبدء عملية الاقتحام.

التورط في حرب برية هو آخر شيء يريده جنرالات الجيش الاسرائيلي، لان هذا يعني خوض حرب عصابات طويلة الامد، ربما تترتب عليها خسائر بشرية ضخمة، وهزيمة ثانية في غضون عامين بعد الهزيمة الاولى في جنوب لبنان، الامر الذي سيدمر ما تبقى من معنويات وهيبة لدى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية.

صباح امس كان ايهود باراك يقول ان ما تم حتى الآن هو المرحلة الاولى من هذه الحرب، وان هناك مراحل اخرى عديدة قائمة، وان الحرب ستستمر حتى نهاية حركة «حماس»، وفصائل المقاومة الاخرى، واقتلاعها من جذورها، وبعد ذلك بساعتين سمعنا المتحدثين باسم الحكومة الاسرائيلية يتحدثون عن دراسة مبادرة وقف اطلاق النار، وبعد دقائق معدودة من هذا التراجع المبهين، نطق الناطق باسم البيت الابيض بعد صمت طويل، وتحدث بدوره عن ضرورة وقف اطلاق النار. جميع هذه الاطراف، من اوروبية وامريكية وعربية لا تقيم اي اتصالات مع حركة «حماس» باعتبارها حركة «ارهابية»، الآن اصبحوا يطلبون وسطاء للتفاوض معها على وقف اطلاق النار، الا ان هذه الحقيقة على تغير المعادلات السياسية بفضل الصمود على الأرض، والاصرار على المقاومة؟

الهدنة في حال اقرارها، يجب ان تعني فتح المعابر بما فيها رفح وتدفق المساعدات الانسانية، ورفع الحصار التام، ورفق الشهداء، وعلاج الجرحى، ولذلك تبدو مطلوبة، لالتقاط الأنفاس، والانطلاق نحو التفاوض من أجل تحسين شروط أي تهدئة جديدة، تجب كل ما قبلها من وسطاء وبنود مظلمة مجحفة جاءت نتيجة تواطؤ ذوي القربى، وخداعهم الواضح والمتعمد للطرف الفلسطيني ولمصلحة الطرف الاسرائيلي.

وباجراء جردة سريعة لوقائع الاربعة الماضية، والنظر الى النتائج من منظور الربيع والخسارة، يمكن تلخيص كل ذلك في النقاط التالية: أولا: استمرار حكومة «حماس» وفصائل المقاومة الاخرى في قطاع غزة هو هزيمة للمشروع الاسرائيلي العربي الرامي الى انها ظاهرة المقاومة.

ثانيا: سلطة رام الله هي الخاسر الأكبر بكل المقاييس، فقد ظهرت بمظهر المتواطئ مع العدوان، وتعاملت مع أهل الضفة الغربية كسلطة قمعية، عندما التقت مع الحكومة الاسرائيلية على هدف منع المظاهرات تضامنا مع اشقاظهم في قطاع غزة. والأهم من ذلك ان هذه السلطة كانت مهمشة عربيا ودوليا، لا أحد يتصل بها، ودون أن يكون لها أي دور فاعل في الحرب أو التهدئة.

ثالثا: تعرضت الحكومة المصرية الى أكبر صفتين في تاريخها الأولى من شعب مصر الوطني الشريف الذي تعاطف بملايينه مع اشقاظهم في قطاع غزة وخرج بالآلاف في مظاهرات غضب عارمة، والثانية من الشعوب العربية التي فضحت التواطؤ الرسمي المصري مع العدوان الاسرائيلي، عندما تدفقت في مسيرات احتجاج إلى سفارات النظام المصري في عواصمها.

رابعا: خسر «عرب الاعتدال» ما تبقى لديهم من مصداقية، عندما تكلأوا في عقد قمة طارئة لبحث الأوضاع في قطاع غزة، لاعطاء القوات الاسرائيلية المزيد من الوقت على أمل ان تنجز مهمتها، وتحقق آمالهم في «سحق» ظاهرة المقاومة الشريفة، تماما مظلما فعلوا أثناء الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان.

ما يزيد قوله هنا، انه سواء نجحت جهود الوساطة في وقف اطلاق النار أو تعثرت، فان الاربعة الماضية اكدت ان المنطقة العربية تغيرت، وشهدت «صحة» غير مسبوقة، حيث تحدث الشعوب بسانحائها، ورفعت صوتها عاليا ضد مشاريعهم الاستسلامية، وخطواتهم المتسارعة نحو تحويل اسرائيل إلى صديق يمكن التعويل عليه للعب دور الشرطي، أو «الفتوة» في مواجهة العدو الجديد ايران.

الرئيس المصري حسني مبارك بشرنا يوم امس بأنه لن يسمح باعادة فتح معبر رفح إلا بعد عودة قوات السلطة والمراقبين الأوروبيين، مؤكدا على عدم استعادته من الوقائع الجديدة التي فرضها الصمود الفلسطيني على الأرض في الأيام الاربعة الماضية، وربما فيما هو قادم من ايام.

تصريحات الرئيس مبارك هذه تكشف الاستقرار في التواطؤ، والاصرار على اهانة الشعب المصري، وتقزيم دور مصر، هذا اذا بقي مثل هذا الدور في ظل سياساته هذه، الامر الذي يذكرنا بعناد الرئيس الراحل انور السادات في الاشهر الاخيرة من حكمه. هذه الجزرة الاسرائيلية رسخت قيم المقاومة، وانتهت عملية سلمية مظللة، ومهدت لصعود جيل جديد من الاستشهاديين، يتحرق شوقا للانتقام لاشقاظهم وآبائهم الذين مزقت اشلاءهم الصواريخ الاسرائيلية.

بقي ان نختم بقول ان هذه الشعوب العربية والاسلامية الشريفة بزئيرها المزلزل في مظاهرات العزة والكرامة ضد العدوان، وشعاراتها التحديية لتخاذل النظام الرسمي العربي والعجز الفاضح للمعتدين، ساهمت بدور كبير في حدوث هذا التغيير، وقلب كل المعادلات التي فرضها الاسرائيليون والامريكيون في شهر عسلهم الموبوء الذي اوشك على نهايته.

نائب كويتي يرفع عقاله لهنية وحذاءه لعباس.. وموريتانية تغير اسمها احتجاجا على مبارك

القطر

«إسلام أون لاين» لتوفيق الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، راغبين لافتات افترضية تندد بالعدوان على قطاع غزة، وتطالب المنظمات العالمية بالضغط على إسرائيل لوقف المذبحة. غيرت الموريتانية (المصرية بنت عابدين) اسمها هذا الذي طالما فخرت بحمله على مدار نحو ثلاثة عقود بحسب تعبيرها، احتجاجا على موقف النظام السياسي المصري تجاه المجزرة الاسرائيلية الحالية في قطاع غزة. علقت صحيفة «زود دويتشه» الألمانية على الأحداث الدامية في غزة قائله إن الرؤساء اللصوص العرب - قد حكم عليهم بالتفرد على القصف الاسرائيلي لقطاع غزة وعلى تزايد عدد المسايين والقتلى في مراكز الطوارئ وثلاجات الموتى في المستشفيات.

● أمر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بإلغاء

القطر

● فاجأ النائب الكويتي الإسلامي وليد الطبطبائي الحضور وكاميرات التلفزة والإعلام التي كانت موجودة بكثافة خلال مظاهرة حاشدة هي الأولى من نوعها من حيث حجمها ومستوى الشخصيات والمطالبات في الكويت بتصليية تتم بالتعاون مع مصر ودول الاتحاد الاوروبي بوساطة تركية لمعالجة الوضع المتردي في قطاع غزة على شكل حزمة متكاملة تشمل وقف اطلاق النار وعودة المراقبين الدوليين للمعابر وفي احتمالات تخضع الان للقياس والتشاور والتفكير بدخول قوات عسكرية اجنبية لمنطقة القطاع.

قمة مسقط تنتهي من دون اتفاق حول دعوة قطر لقمه عربية طارئة حول غزة وتكتفي بالدعوة الى وقف «آلة القتل الاسرائيلية» وحماية الفلسطينيين إصلاحيو السعودية يتحدون السلطات بالاعتصام تضامنا مع غزة ونائب كويتي يرفع عقاله لهنية وحذاءه لعباس



سعودي يتبرع بالدم لجرحى العدوان الاسرائيلي على القطاع



النائب الكويتي وليد الطبطبائي يرفع حذاءه خلال تظاهرة في الكويت تضامنا مع غزة



كويتيون يحرقون علم اسرائيل

لندن - عواصم وكالات - القدس العربي» - من احمد المصري:

قرر إصلاحيون سعوديون الخروج يوم الخميس المقبل والاعتصام تضامنا مع سكان قطاع غزة حتى وإن لم يحصلوا على إذن من السلطات في المملكة. وتزامن الإعلان عن طلب يعتزم أكثر من 20 إصلاحيا رفعه إلى وزارة الداخلية للحصول على إذن لتنظيم اعتصام سلمي تضامنا مع أهالي القطاع الذي يتعرض لكصف إسرائيلي كثيف راح ضحيته حتى الآن حوالي 360 فلسطينيا وجرح 1700 آخرين.

وقال الإصلاحى خالد العبيير في بيان نشره موقع «فآق» الإلكتروني «في اللحظة التي تنتظر التي أنتظر الأمة ما أن نبارد ونعلن عن يوم الاعتصام وتدعو الناس إليه بجميع أطيافهم بدون الأذن من أحد بقوة وشجاعة وعزم رجال. لأننا ببساطة نمارس حقنا الطبيعي في التعبير السلمي عن الرأي وأذا بالعلم ولد فارس، وموجهي خطاب الضموع والنلثة لن أصبحنا زبائن دأين لسجونهم يستأذنونهم في حقنا في التعبير، أي ذل أكثر من هذا؟» وأضاف العبيير «وسواء أعتهمم وزارة الداخلية الأذن أو منعتهم فانا ومجموعة من الإصلاحيين الأحرار سوف نكون هناك في الموعد المحدد استجابة لنداء الله سبحانه وتعالى حيث قال وإن استعصمكم في الدين فعليكم النصر. فخرج غزة يستحق أن نتناسى جراحاتنا وخلافاتنا أفرادا وجماعات وهذا يوم النصر». وقال الإصلاحيون في خطابهم إلى وزير الداخلية السعودية الأمير نايف بن عبد العزيز بن كافة شعوب العالم قد عبرت عن احتجاجها عبر الوسائل السلمية ولاسيما البلدان العربية والإسلامية، وليس من الطبيعي أن يبقى مهد الإسلام والعروبة وبلا الحرمين من دون تعبير عن احتجاج سلمي جماعي.

ووجد الموقعون إلى الخطاب الذين سيتم رفعه إلى السلطات امس الثلاثاء شارع النهضة بمدينة الرياض مكانا للاعتصام الذي من المقرر أن يستمر من الساعة الواحدة حتى الساعة الثانية ظهر يوم الخميس. من جانبها أعلنت السلطات السعودية أنها ستعطي أي محاولة للتظاهر على أراضيها تنديدا بالعمليّة العسكرية الإسرائيلية في القدس. ونقلت صحيفة «الرياض» السعودية امس الثلاثاء عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور بن سلطان التركي قوله في تصريح خاص إن الجهات الأمنية استمعت أي

وألعن محمد عبدالله العرادة رئيس الاتحاد العربي لعلماء البلديات والسياحة والسكترير العام المساعد في نقابة العاملين في بلدية الكويت، أن الاتحاد يدین ويسكتكر بشدة الجريمة التكرار التي ارتكبها الكيان الصهيوني على مدن ومناطق قطاع غزة في فلسطين المحتلة.

قمة الخليج لوقف العدوان الاسرائيلي

وفي العاصمة العمانية مسقط انتهت القمة الخليجية امس الثلاثاء من دون اتفاق خليجي ازاء دعوة قطر، عضو المجلس، إلى قمة عربية طارئة حول الوضع في غزة.

وقال الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي في مؤتمر صحافي عقب انتهاء القمة الخليجية أن «القمة العربية الطارئة لها ضوابط ولها اجراءات، ولها ايضا مسؤولية التضاور بين القادة العرب على كيفية انعقاد هذه القمة وما سوف يتم عرضه على هذه القمة وما سوف يمكن ان يؤدي لتناجح اجيابه». ودعت القمة اللاتنسانية على مجلس التعاون «بدين بشدة هذا العدوان الاسرائيلي الغاشم ويحمل اسرائيل المسؤوليّة الكبرى في القتل الاسرائيلي، في غزة وحماية الشعب الفلسطيني. كما دعت اسرائيل إلى فك الحصار عن القطاع والفلسطينيين إلى الوحدة الوطنية». وقال البيان الختامي للقمة ان مجلس التعاون «بدين بشدة هذا العدوان الاسرائيلي الغاشم ويحمل اسرائيل المسؤوليّة الكبرى في الدفع بالاומר إلى هذا المستوى الخطير نتيجة سياساتها المعتنة وممارساتها اللاتنسانية ضد الشعب الفلسطيني». ودعا المجلس «الاجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته كاملة والتحرك الفوري لوقف الجازر والاعتداءات التي تمارسها آلة القتل الاسرائيلية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني». كما طالب اسرائيل «بالكف عن ممارسة غطرسة القوة والتكتيل بابناء الشعب الفلسطيني الاعزل وفك الحصار الجائر المفروض على جميع الاراضي الفلسطينية بما فيها قطاع غزة».

ابنة الملك السعودي تطالب بقانون رادع حماية المرأة في بلادها

الرياض- يوبي اي: شدّت ابنة الملك السعودي الاميرة عاتلة بن عبد الله بن عبد العزيز على ضرورة عدم تجاهل مشاكل العنف الاسري في بلادها، مطالبة بقانون رادع لحماية المرأة. ونقلت صحيفة «المدنية» السعودية امس الثلاثاء عن الاميرة عاتلة، ناشئة رئيس برنامج الامان الاسري الوطني، قولها «شاهد الكثير من الأختار حول حوادث العنف الاسري في جرائدنا المحلية، ولا يمكن إخفاء ما يجري، مشددة على ضرورة ايجاد قانون رادع للحماية». وأضافت بعض المشاكل تحتاج لفترة من الراحة أو ابتعاد المرأة «للمنعة»، مشددة على أن «يكون هناك امان بيديها»، وقالت الاميرة السعودية أنّ بعض الدول تبعد الرجل العنيف عن المنزل والأسرة ليعاد تأهيله. واعتبرت الاميرة عاتلة أنّ الكثير من جرائم العنف الاسري سببها عدم التوعية، معتبرة أنّ الارتكاز على الشريعة الإسلامية يجب أن يشكل دافعا إضافيا للعمل بشكل أكبر، «إذ من المفترض أن تكون وصلنا إلى جانب كبير من التوعية وطفعا شوطا كبيرا في التعرف بحقوق الإنسان».

بشعارات تحمي مقاومة الشعب الفلسطيني وتتشجب «الجرائم الصهيونية المتكررة»، وقالت وزارة الخارجية الماليزية اصدرت بيانا في اليوم الاربعاء حول الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة. أدات في الهجمات الاسرائيلية على قطاع غزة. انواربي رئيسا معتدلا سهل من تبني هذا الموقف واعتباره منطقيا. الجابليات العربية وخاصة منظمات مثل أصدقاء فلسطين وتجمع الأطباء الفلسطينيين وغيرها بدأوا في تجميع المساعدات المادية والعينية ونادوا الجميع باللغتن العربية والانسانية والتبرع لايصال هذه المساعدات لغزة التي تعاني من نقص خطير في الامدادات، كما ان الدعوات للمظاهرات المناهضة للاعتداء بدأت بالانتشار في العديد من المدن اللاتينية، الا ان هذه المظاهرات لن تسهم بتغيير وجهة النظر اللاتينية الرسمية حسب رأي د. بيتر هوفمان الناقد في مجال حقوق الانسان، إذ أن ما يحتاجه العرب هو تبني رأي اعلامي موحد راضى للاعتداء ويكشف بالوقت نفسه بان المستهدف هو الشعب الفلسطيني وليس فقط حركة حماس كما تروج اسرائيل.

مستوى طبي». بدورة، قال مدير ادارة الإخلاء الطبي الجوي طيار الركن حمد بن عبدالرحمن الحسون، إن طائرات الإخلاء الطبي الجوي أرسلت الماضى عددا من طائرات الإخلاء الطبي الجوي إلى العريش في مصر، وعلى متنها طاقم طبي حيث تمت الاستعانة بكوادر طبية من مستشفى القوات المسلحة بالرياض. وشدّد الحسون على أن «الجسر الجوي سيكون متواصلًا لنقل الحالات التي تتطلب نقلها، وفقا للتوجيهات الملتزمة بالتنسيق مع وزارة الصحة في المملكة».

وفي الكويت أثارت المذبحة الإسرائيلية في غزة غضبة الشارع الكويتي من خلال مهرجان حاشد في ساحة العلم مساء الاثنین استنكر ما يحدث في الأراضي المحتلة، كان لافتا فيه موقف للنائب وليد الطبطبائي عندما رفع عقاله محيا اسماعيل هنية، ورفع حذاءه قائلا: «هذا لحمود عباس». وذكر النائب احمد السعدون ان «ما يجري في فلسطين امر محزن، داعيا دولا عربية الى «قطع علاقاتها مع اسرائيل». أما النائب ناصر الصانع فقال «لا اهلا ولا سهلا بمحمود عباس في الكويت»، في حين طالب النائب حسين القويعان ب«فتح الحدود بين العربيه لوجهة الاحتلال»، وهذا دعا اليه ايضا النائب جمعان الحريش: «طوف فحت الحدود لهزمت الشعوب العربية اسرائيل». وأكد النائب احمد المليفي ان «شعوبنا لم تعد تراهن على المجتمع الدولي»، في حين حيا النائب مخلد العازمي «باطال المقاومة» ضد الفساد»، و«الدعم الفلسطيني الذي تجد فيه اسرائيل الفخره دي تغور فخبرها المسموم وان نعمل على وحدة الموقف الفلسطيني وكفى هذه الخلافات بين الإلقاء الفلسطيني». وقال ان الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة يوم الاربعاء المقبل سيبحث في «تنسيق المواقف العربية ضد العدوان الاسرائيلي المتواصل على قطاع غزة». وادعت منظمة «ان القضية الفلسطينية ومجريات الاحداث في غزة على رأس اولويات واهتمامات قادة دول مجلس التعاون في قمة مسقط».

الماليزيون والاندونيسيون يتظاهرون أمام سفارتي امريكا احتجاجا على العدوان على غزة

ويصدق وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي يوم السبت المقبل اجتماعا طارئا في السعودية لبحث الأوضاع في غزة عقب استمرار «العدوان» العسكري الإسرائيلي في القطاع. وأعلنت المنظمة في بيان امس الثلاثاء ان اللجنة التنفيذية الموسعة ستعقد السبت المقبل اجتماعا طارئا على مستوى وزراء الخارجية بمقر أمانتها العامة في جدة، لتناقشة وتدارس الوضع الخطير في قطاع غزة جراء «العدوان» الإسرائيلي والعروض الملغاة للمركبة بحق الشعب الفلسطيني، والعمل على وقف الحصار بصورة كاملة وشاملة على قطاع غزة. وأشارت المنظمة إلى أن اجتماع اللجنة التنفيذية الموسعة للمنظمة، سيبسغه اجتماع على مستوى سفراء الدول الأعضاء في المنظمة يعقد اليوم الأربعاء، من أجل التحضير للاجتماع الوزاري. من ناحية أخرى، أجرى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين احسان اوغلي مشاورات هاتفيه مع كل من الرئيس التركي عبدالله غول والرئيس السنغالي عبدالله واد والرئيس الفلسطيني محمود عباس والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وعدد من جهتها، وأعلنت وزارة الخارجية الألمانية في بيان لها أن وزير الخارجية الألماني شتاينماير أجرى مكاتلة هاتفية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس حول الوضع في قطاع غزة. وأكد الطرفان على أن أحداث العنف المتصاعدة في القطاع لا تشكل فقط كارثة إنسانية بالنسبة لسكان قطاع غزة وإنما من شأنها أيضا أن تعزز الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بأسرها. وأعربا عن قناعتهما بضرورة حل الازمة التي من شأنها تهدد العملية السلمية واتفاقات أنابوليس. وتصدرت أحداث غزة معظم وسائل الاعلام الألمانية، وأفردت الصحف والمجلات مساحات واسعة للتعريف بالمشكلة والتحدير من أن الاجتياح العسكري الاسرائيلي للقطاع من شأنه ان يتصاعد ليعم المنطقة العربية بأسرها. وتبديت الحكومة الألمانية قلقها من تعرض المدنيين الفلسطينيين للصفص الإسرائيلي، وكانت ميركل قد ضخت اولرت على «ان يبدل ما في وسع» لتفادي وقوع أحداث مماثلة خلال العمليات الاسرائيلية، واتخاذ مثل التدابير الممكنة لتسهيل وصول المساعدات الانسانية. ولغفم اكبر للموقف الاتاني فان الحكومة الألمانية ترى في الاجتياح الاسرائيلي لقطاع غزة انه موجه لحركة

وأسرارها. وقال الدكتور خالد مشعل للشعب الكويتي عبر دائرة تلفزيونية «تريد من الشارع الكويتي ان يزل بكل عفوانه ليضياع مع فلسطين». وحرق المظاهرون العلم الاسرائيلي أثناء التظاهرة وادوا صلاة الغائب على الشهداء». وأصدر الاتحاد العام لعمال الكويت بيانا صحافيا استنكر فيه العدوان الهجومي الغاشم الذي يشنه الجيش الاسرائيلي ضد شعب فلسطين في قطاع غزة.

وفي بيان صحافي آخر رفض رئيس «برلمانيون كويتيون (KUPAC) صالح الفضالة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الاعزل من مذبحه جديدة في مسلسل المذابح التي ارتكبت بحق طيبة الشعب الصامد المرابط الذي لا جريمة له الا انه صمد على ارضه ويطلب حقوقه المشروعة كباقي شعوب الارض.

المانيا تحمل حماس مسؤولية العنف في غزة ومشاعر الغضب تجتاح مسلميها

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة: اجتاح مشاعر الغضب اغلب العرب والمسلمين في المانيا، وان كانت المظاهرات قد بدأت بشكل متواضع في مدن مثل برلين واولدن بورغ، الا ان الوضع يندثر بالانفجار خاصة مع استمرار العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة وتبني الحكومة الألمانية مواقف قريبة لوجهة النظر الاسرائيلية. وكانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل حملت في وقت سابق حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحدها مسؤولية تصاعد اعمال العنف في قطاع غزة. وشدّت المستشارة على أنه «لا شك ان اسرائيل تتمتع بالحق الشرعي للدفاع عن سكانها واراضيها، وبناء عليه فانها من الواضح تماما «ان على حماس ان تضع حدا لاطلاق الصواريخ في شكل دائم لتتوقف العمليات العسكرية الاسرائيلية سريريا». وكان نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية توماس شتيفن أكد بأن الهدنة التي كانت قائمة في غزة انتهكت من جانب واحد وهو حماس وأنه تم اطلاق صواريخ بشكل متواصل على مستوطنات واراض اسرائيلية.

باكستان تعلق امدادات حلف الاطلسي حتى تتعامل مع المتشددين

رامبرود (باكستان)- رويترز: قال مسؤول حكومي ان باكستان عقلت امدادات الخاصة بالقوات الاجنبية في افغانستان امس الثلاثاء مع اشتغال قوات الامن بشن عملية ضد المتشددين في منطقة من خيبر، وشن متشددون مسلحة من الهجمات في الاشهر القليلة الماضية بهدف خنق الامدادات النجحية للقوات الاجنبية في افغانستان وهي دولة غير مطلة على البحر تصلها الامدادات عبر شمال غرب باكستان من ميناء كراتشي الباكستاني. وقال طارق حياة رئيس ادارة المنطقة للصحافيين انه فرض حظر تحول في المنطقة وان الطريق الرئيسي المؤدي لححدو افغانستان اغلقت. وأضاف «امدادات قوات حلف شمال الاطلسي ستظل معلقة الى ان نظهر المنطقة من المتشددين والخارجين على القانون الذين خرجوا عن نطاق السيطرة».

تنعي عائلة الفاطمي وجبران وقريطف وعوززي والمالكي ونور والدة السيدة ثريا جبران وزيرة الثقافة المغربية المرحومة الحاجة امينة الحداوي الفاطمي

التي وافاها الأجل
بعد مرض عضال وشيع جثمانها
الى مثواها الاخير بالدار البيضاء
والله والوالدين الرحومين

الحقبة الفاطمية وجبران وقريطف وعوززي والمالكي ونور والدة السيدة ثريا جبران وزيرة الثقافة المغربية المرحومة الحاجة امينة الحداوي الفاطمي

الحقبة الفاطمية وجبران وقريطف وعوززي والمالكي ونور والدة السيدة ثريا جبران وزيرة الثقافة المغربية المرحومة الحاجة امينة الحداوي الفاطمي

القبض على رجال شرطة أفغان تساعدتهم طالبان

هرات (افغانستان)- رويترز: قال مسؤول إقليمي امس الثلاثاء ان الحكومة الأفغانية نزت عن سلاح وألقت القبض على 50 شرطيا أفغانيا يشتبه في فسادهم ومساعدتهم حركة طالبان في حين انشق 12 آخرون وانضموا الى طالبان. وكان رجال الشرطة مسوقون عن مراكز أمنية في إقليم فراه الغربي حيث تاجج تمرد حركة طالبان في السنوات الأخيرة.

تصريحات مبارك تنتسب في خيبة امل الجماهير المصرية

مصر: أهالي القرى والنجوع يخرجون في تظاهرات للمرة الأولى رغم التشديد الامني



متظاهرون يمينون أمام القنصلية المصرية في عدن امس

عضو بمجلس الشعب المصري يقود مظاهرة ضد مبارك بسبب غزة

التهافت متسائلا عن «فلسطين» والسودان وقوة مصر. وفي مظاهرة شارك فيها الوف المحتجين وأغلبهم أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين أمس الاثنى عشر أمام مبنى نقابة الصحفيين في وسط القاهرة ردد المتظاهرون هتافا يقول «يسقط يسقط حسني مبارك».

ومن قبل امتنع المتظاهرون أعضاء جماعة الإخوان عن التهافت بسقوط مبارك (80 عاما) الذي يحكم مصر منذ عام 1981. وقال العمدة في اتصال هاتفي مع رويترز «الفضل الذي في العالم العربي كله ففضل مصري بالدرجة الأولى». وأضاف أن

إن عضو مجلس الشعب محمد العمدة قاد امس مئات من ناخبيه في مظاهرة بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان في أقصى جنوب البلاد ملقحا هتافات ضد الرئيس المصري ردها بعده باقي المحتجين ومنها «يا مبارك فينك فينك والحصار قدام (أمام) عينك»، و«يا مبارك فينك فينك وضرب النار قدام عينك».

وفي انقذ لوصف مبارك بالحكمة من جانب قيادات في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ومسؤولين في الحكومة ردد العمدة هتافات تقول «يا مبارك يا حاكم العراق راح فين» و«يا مبارك يا حكيم الصومال راح فين». وردد العمدة نفس

التهافت متسائلا عن «فلسطين» والسودان وقوة مصر. وفي مظاهرة شارك فيها الوف المحتجين وأغلبهم أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين أمس الاثنى عشر أمام مبنى نقابة الصحفيين في وسط القاهرة ردد المتظاهرون هتافا يقول «يسقط يسقط حسني مبارك».

ومن قبل امتنع المتظاهرون أعضاء جماعة الإخوان عن التهافت بسقوط مبارك (80 عاما) الذي يحكم مصر منذ عام 1981. وقال العمدة في اتصال هاتفي مع رويترز «الفضل الذي في العالم العربي كله ففضل مصري بالدرجة الأولى». وأضاف أن

التهافت متسائلا عن «فلسطين» والسودان وقوة مصر. وفي مظاهرة شارك فيها الوف المحتجين وأغلبهم أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين أمس الاثنى عشر أمام مبنى نقابة الصحفيين في وسط القاهرة ردد المتظاهرون هتافا يقول «يسقط يسقط حسني مبارك».

ومن قبل امتنع المتظاهرون أعضاء جماعة الإخوان عن التهافت بسقوط مبارك (80 عاما) الذي يحكم مصر منذ عام 1981. وقال العمدة في اتصال هاتفي مع رويترز «الفضل الذي في العالم العربي كله ففضل مصري بالدرجة الأولى». وأضاف أن

الشرطة السريين فضلا عن شاحنات الأمن المركزي التي حاصرت العديد من أحياء العاصمة.

كما حاصرت القوى الأمنية مبنى الجامعة العربية خشية اندلاع المظاهرات على إثر كلمة مبارك. وبالرغم من الاحتياطات الأمنية الهائلة إلا أن جماعة الإخوان المسلمين التي تحظى بشعبية واسعة وساهمت الأحداث المشتعلة في إزدياد الإلتفاف حولها نجحت في أن تباغت الأجهزة الأمنية حيث سيرت مظاهرة ضخمة في حي السيدة زينب شارك فيها عشرة آلاف شخص وبعد ساعة تحرك المتظاهرون في الشوارع المحيطة ليلتحم بهم ما يزيد على ألف متظاهر من أبناء الحي الأكثر شعبية وقرأ.

وردد هؤلاء الشعارات المنذرة للنظام ومن بينها (يا استشهادي يا استشهادي إضرِبْ) إضرِبْ تل أبيب ..أكتب على حيلة الزنزانة ..التطبيع عار وخيانة..)

وفي مدينة كفر الزيات خرج معظم أهالي المدينة من منازلهم إثر إنتشار الأنباء التي تحدثت عن هدم خمسة مساجد وارتفاع عدد المصابين عن ألف وخمسمائة مصاب ليشكلوا تجمعات كبيرة تطلق الهتافات التي تندد بتخايل الأنظمة العربية وفي مقدمتها والنظام المصري عن نجدة أهالي غزة.

وقد ارتبكت السلطات بسبب الأعداد الغفيرة التي شاركت في المظاهرة.

وفي محافظة دمياط الواقعة شمال القاهرة أغلق معظم أبناء المدينة الذين يعلون بصناعة الأثاث مصانعهم والورش التي يمتلكونها وأطلقوا المسيرات الغاضبة التي طالب الرئيس مبارك بفتح معبر رفح بشكل عاجل وعدم الإنصياع للضغوط الإسرائيلية والأمريكية مهما كانت قوتها.

وقد انطلق آلاف المواطنين بمدينة الزرقا التابعة لديماط للشوارع حيث تجمعوا أمام أكبر مساجد المدينة وأخذوا يهتفون (يا زمار قول لهنية أوعى سيب البندقية)

وعرفت مدينة فارسكور التابعة لنفس المحافظة فاشتهرت للمرة الأولى وردد أهليها (قومي يا مائة وعلني

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

كشفت الساعات الماضية عن أن رهان الحكومة المصرية على عنصر الوقت في تهدئة حالة الغضب العارم التي تسيطر على مختلف بيوت مصر خاسر ، فقد ازادت حالة السخط العام في الشارع المصري بسبب حرب الإبادة الشاملة التي يتعرض لها مليون مواطن في غزة وقد جاءت تصريحات الرئيس مبارك التي أطلقها في كلمة متلفزة ظهر أمس لتزيد من حجم الغضب في صدور المصريين وذلك بعد أن شدد على أنه لن يفتح معبر رفح مهما كانت الأسباب إلا من أجل إدخال المساعدات الإنسانية.

ففي الإسكندرية والبحيرة والمنوفية والغربية ودمياط وكهنا محافظات تقع شمال القاهرة تضخمت كرة الغضب للحد الذي دفع القوى الوطنية لتحقيق حلم كان مستحيل المشال وهو تحقيق مظاهرة مليونية حيث بلغ عدد المشاركين في تلك المظاهرات التي إنطلقت في توقيت متزامن مليون شخص.

أما النثير للدهشة بالنسبة للمؤسسات الأمنية المختلفة فهو إنتقال أجواء المظاهرات وحالة العصيان للقرى والنجوع وهو ما حدث في عدد من المحافظات في الشرقية والغربية والبحيرة حيث خرج مواطنون يمثلون قرى باكلها للحقول والمزارع وهم يريدون الهتافات التي تندد بالأنظمة العربية التي تحاصر الفلسطينيين ورفض مصر السماح بتقديم المساعدات لهم بينما يقدم إسرائيلي لتضرب به العزل في القطاع.

ويكتف النقاب عن حالة التوجس والقلق الذي يعرضها كسائر المسؤولين القرار الذي يصدره مختلف قيادات وزارة الداخلية بترك مكاتبها والنزول للشوارع لضبط الحالات الأمنية والحيلولة دون إنتقال الأوضاع. وقد اكتظ ميدان التحرير القريب من حي لاغولي حيث قف وزوار الداخلية بكبار القيادات وأصحاب الرواتب العليا يتقدمون الآلاف من جنود

مصر تسخر من السجل العسكري لايران وحزب الله

يحرك شيئا داخلها، فمصر تحرك عندما يطلب الشعب المصري والقيادة المصرية ذلك..

كما تصدى الوزير المصري لتهجمات بأن مصر تعطل وصول امدادات الاغاثة التي أرسلتها دول عربية اليه شعب غزة من خلال حدود مصر في القطاع. وقال «الادعاءات كثيرة والظلم بين والتدبير لكته عاد وعا الي الهده بين العرب وتحدث عن «الشد والجذب الدائر» من المنطقة العربية مما يتطلب الكثير من الحكمة والهده لحماية الامة العربية في هذه الظروف الصعبة. وصرح بأن خطط هذه القرفة العربية يجب أن تتنظر اجتماع وزراء الخارجية العرب الاربعة. وأضاف ابو الغيط «عونا نركز على عمل وزراء الخارجية ونعد لاجتماع جيد يخلص الي خلاصات طيبة.. اذا نجحنا في ذلك فنتري كيف سنستامر دورنا كعرب في تحقيق الهدف العربي واذ لم نتجرب في ذلك لنستطيع عندها ان نبحث في الابعاد الأخرى في الموقف من خلال القعة».

خامنئي الذي انتقد أول من امس الاثنى عشر الحكومات العربية لضعف رد فعلها للغارات الجوية الاسرائيلية على قطاع غزة التي قتلت 348 فلسطينيا حتى الان. وقال ابو الغيط ساخرا «كان هناك مئات الآلاف من الدماء الايرانية فقتت على مدى 30 سنة» مرددا وجهة النظر المصرية عن تحمل قواتها المسلحة عبء الصروب مع اسرائيل. وخاضت مصر أربع حروب مع اسرائيل منذ عام 1948 وحتى عام 1973 وفتت عشرات الالاف من جنودها. وفي عام 1979 أصبحت أول دولة عربية توقع اتفاقية سلام مع الدولة اليهودية.

وقال ابو الغيط «هناك دوافع ايرانية تدفع اطرافا عربية لان تلعب لصالح ايران». وأغضب نصر الله الذي خاضت ميليشياته حربا مع اسرائيل في جنوب لبنان عام 2006 الحكومة المصرية حين دعا نصر الله في كلمة له في يوم الأحد الماضي الي النزول الي الشوارع للاحتجاج على السياسة المصرية.

ورد ابو الغيط قائلا «مصر كبيرة وقوية ولا يستطيع احد من خارجها ان

مبارك يقول إن بلاده تعمل على احتواء الوضع في غزة وستطرح رؤيتها لوقف العدوان

القاهرة - رويترز: سخّر أحمد ابو الغيط وزير الخارجية المصرية من السجل العسكري لكل من ايران وحزب الله اللبناني في تصعيد الحرب الكلامية الدائرة حول دور مصر والحصار الاسرائيلي للفروض على قطاع غزة.

وقال ابو الغيط في مقابلة مع التلفزيون المصري اذيعت ليل الاثنى عشر ان حزب الله دمر لبنان في حرب عام 2006 وان صواريخ الكاتوشا والقاذف الصاروخية التي يستخدمها لا تصاهي ما يملكه الجيش المصري.

وقال ابو الغيط «عندما نرى بالامس حسن نصر الله الامين العام لحزب الله يتحدث عن مصر فنقول له لا. وقة مع صديق فانت رجل كان لك احترامك لكنت اهنت الشعب المصري».

وأضاف «هل تعرف ما هي القوات المسلحة المصرية. فهل هي 15 صاروخ كاتوشا و 80 مدفع (اربي.جي) فاقتحمت المسلحة المصرية اكبر من اي دولة تحدث عنها».

كما هاجم وزير الخارجية المصري الزعيم الاعلى الايراني آية الله علي

الخارجية المصرية تهدد باستخدام الحملات المضادة لمواجهة أي نوع من الضغوط

القاهرة - ديو بي أي: هدد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية حسام زكي أمس الثلاثاء بقيام مصر بحملات مضادة ضد كل من يحاول إحباط زكي من مصر. وقال زكي، في تصريح للصحافيين أمس «لا مشكلة لدينا .. ونحن في مصر قادرون ان نأعلى الدفاع عن أنفسنا، وثانيا توضيح وجهات نظركم، وثالثا القيام بحملات مضادة ضد كل من يتصور ونظروا ان لديه القدرة على النيل أو الاضرار بمصر». وأكد ان «مصر تستطيع وحدها ان تواجه أي نوع من أنواع الضغوط التي قد يحاول البعض ممارستها عليها سواء من الغرب أو من الشرق...من الشمال أو من الجنوب».

جاء تصريح زكي ردا على سؤال حول ما رددته بعض الدوائر من طلب مزعمو لخص من اطراف القومية للتدخل لتخفيف الضغوط عليها جراء تطورات الوضع في غزة.

وكان وزير الخارجية المصري أحمد ابو الغيط توجه الى تركيا في زيارة سريعة استغرقت بضعة ساعات امس. يتحدث خلالها عن نظيره التركي علي باباجان، والرئيس التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان.

وتناولت مباحثات ابو الغيط في تركيا سبل الوقف الفوري للاعمال العدائية ضد جانب اسرائيل، والعودة للتهدئة، والبحث في فتح المعابر.

وأضاف زكي «لا مشكلة لدينا في مواجهة مثل هذه الضغوط

اليمن: طلاب عدن يقتحمون القنصلية المصرية وقبائل بكيل يستعدون لتجهيز 10 آلاف مقاتل لمحاربة إسرائيل

تتور عليهم الشعوب. إلى ذلك قامت الأجهزة الأمنية اليمنية صباح أمس بإغلاق الشوارع المؤدية إلى مبنى السفارة المصرية بالعاصمة صنعاء أمام عشرات الآلاف من طلاب اليمن صنعاء الذين انطلقوا من كلياتهم المتعددة للتعبير عن غضبهم وتنديدهم بالغزة.

في غضون ذلك أعلن مجلس قبلي يمني لمحاربة إسرائيل ودعم مبدئي للشعب الفلسطيني في غزة.

وأعلن مجلس قبائل بكيل الذي يمثل اكبر القبائل اليمنية عددا وسلاحا جغرافية في بلاغ صحافي عن استعدادة لتجهيز عشرة آلاف مقاتل يمني وقال «ان هذه المبادرة تأتي في حين تحرقت الجيوش العربية عن مسارها وصارت تقوم بغير الواجب الذي كان يفترض القيام به للدفاع إيمانته وبربه وعدالة قضيته وحماية مقدرات العرب والمسلمين».

ويعبر المجلس القبلي عن قلقه البالغ من الاعتداءات الوحشية التي يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي. وطالب المجلس الأنظمة العربية بتدارك الموقف قبل أن تقرر الشعوب تداركه بطرقها الخاصة، وبالضغط سياسيا على المستوى الإقليمي والدولي لإيقاف تلك المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين ووقف معركة غير متكافئة بكل المقاييس مع القوة الغفورية للحصار الضروب على قطاع غزة.

واتهم المجلس القبلي اليمني «الأنظمة العربية وبالتخاذل حتى عن بيانات الشجبة والنواطء والمشاركة في هذه الجريمة الإنسانية التي لا تقرها شرائع الأرض ولا شرائع السماء».

اليمن: طلاب عدن يقتحمون القنصلية المصرية وقبائل بكيل يستعدون لتجهيز 10 آلاف مقاتل لمحاربة إسرائيل

تتور عليهم الشعوب. إلى ذلك قامت الأجهزة الأمنية اليمنية صباح أمس بإغلاق الشوارع المؤدية إلى مبنى السفارة المصرية بالعاصمة صنعاء أمام عشرات الآلاف من طلاب اليمن صنعاء الذين انطلقوا من كلياتهم المتعددة للتعبير عن غضبهم وتنديدهم بالغزة.

في غضون ذلك أعلن مجلس قبلي يمني لمحاربة إسرائيل ودعم مبدئي للشعب الفلسطيني في غزة.

وأعلن مجلس قبائل بكيل الذي يمثل اكبر القبائل اليمنية عددا وسلاحا جغرافية في بلاغ صحافي عن استعدادة لتجهيز عشرة آلاف مقاتل يمني وقال «ان هذه المبادرة تأتي في حين تحرقت الجيوش العربية عن مسارها وصارت تقوم بغير الواجب الذي كان يفترض القيام به للدفاع إيمانته وبربه وعدالة قضيته وحماية مقدرات العرب والمسلمين».

ويعبر المجلس القبلي عن قلقه البالغ من الاعتداءات الوحشية التي يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي. وطالب المجلس الأنظمة العربية بتدارك الموقف قبل أن تقرر الشعوب تداركه بطرقها الخاصة، وبالضغط سياسيا على المستوى الإقليمي والدولي لإيقاف تلك المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين ووقف معركة غير متكافئة بكل المقاييس مع القوة الغفورية للحصار الضروب على قطاع غزة.

واتهم المجلس القبلي اليمني «الأنظمة العربية وبالتخاذل حتى عن بيانات الشجبة والنواطء والمشاركة في هذه الجريمة الإنسانية التي لا تقرها شرائع الأرض ولا شرائع السماء».

السودان: تواصل مسيرات الغضب والطلاب يعلنون استعدادهم لتسيير كتائب المجاهدين الى غزة

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت:

لا تزال مسيرات الشجب والادانة والاستنكار لما يحدث في غزة اليرحمة تتوالى بولايات السودان المختلفة مرددة شعارات (لكيك ياغزة) (بالروح بالدم نفديك يا فلسطين) (واغزاه) (وا اسلاماه) تدوي بها حناجر الآلاف، معبرة عن غضبها من تلك المجازر التي تقوم بها آلة الحرب الاسرائيلية.

وفي ولاية البحر الأحمر يشترك السودان عبرت الجماهير عن غضبها وشجبها لتلك المجازر صياح سيرت بيور تسودان مسيرة الغضب الكبرى صياح امس وقادها دكتور محمد طاهر ايل حاكم ولاية حيث انطلقت المسيرة في دعم الاربعة ايام العمل حتى ساعة موافاة وسائل الاعلام.

وخابب حاكم الولاية المتظاهرين، متحدثا عن استنكار الشعب السوداني بصفة عامة وجماهير الولاية بصفة خاصة لما يحدث للشعب الفلسطيني في غزة من جانب اسرائيل، ومؤكدا وقوف الولاية مع الشعب الفلسطيني وشاعر السيد والمؤازرة له.

كما تحدث مسؤولو الاحزاب السياسية والتنظيمات والاتحادات المختلفة التي شاركت في المسيرة والوضع ان ما يحدث في فلسطين من جانب اسرائيل يستهدف للقمع في دعم الاربعة ايام، مؤكداين ضرورة اتخاذ موقف عربي اسلامي موحد لنصرة القضية كما استوداهم التام للقاء والتضحية من اجل نصرة اخوانهم في غزة.

وفي ولاية القنارف ردد الأطفال بالتعليم قبل المدرسي شعارات (بالروح بالدم نفديك يا غزة)، وذلك خلال المسيرة التي سيرتها رياض الأطفال بالحواته تضامنا مع أطفال غزة بفلسطين حيث أخذوا

السودان: تواصل مسيرات الغضب والطلاب يعلنون استعدادهم لتسيير كتائب المجاهدين الى غزة

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت:

لا تزال مسيرات الشجب والادانة والاستنكار لما يحدث في غزة اليرحمة تتوالى بولايات السودان المختلفة مرددة شعارات (لكيك ياغزة) (بالروح بالدم نفديك يا فلسطين) (واغزاه) (وا اسلاماه) تدوي بها حناجر الآلاف، معبرة عن غضبها من تلك المجازر التي تقوم بها آلة الحرب الاسرائيلية.

وفي ولاية البحر الأحمر يشترك السودان عبرت الجماهير عن غضبها وشجبها لتلك المجازر صياح سيرت بيور تسودان مسيرة الغضب الكبرى صياح امس وقادها دكتور محمد طاهر ايل حاكم ولاية حيث انطلقت المسيرة في دعم الاربعة ايام العمل حتى ساعة موافاة وسائل الاعلام.

وخابب حاكم الولاية المتظاهرين، متحدثا عن استنكار الشعب السوداني بصفة عامة وجماهير الولاية بصفة خاصة لما يحدث للشعب الفلسطيني في غزة من جانب اسرائيل، ومؤكدا وقوف الولاية مع الشعب الفلسطيني وشاعر السيد والمؤازرة له.

كما تحدث مسؤولو الاحزاب السياسية والتنظيمات والاتحادات المختلفة التي شاركت في المسيرة والوضع ان ما يحدث في فلسطين من جانب اسرائيل يستهدف للقمع في دعم الاربعة ايام، مؤكداين ضرورة اتخاذ موقف عربي اسلامي موحد لنصرة القضية كما استوداهم التام للقاء والتضحية من اجل نصرة اخوانهم في غزة.

وفي ولاية القنارف ردد الأطفال بالتعليم قبل المدرسي شعارات (بالروح بالدم نفديك يا غزة)، وذلك خلال المسيرة التي سيرتها رياض الأطفال بالحواته تضامنا مع أطفال غزة بفلسطين حيث أخذوا

السودان: تواصل مسيرات الغضب والطلاب يعلنون استعدادهم لتسيير كتائب المجاهدين الى غزة

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت:

لا تزال مسيرات الشجب والادانة والاستنكار لما يحدث في غزة اليرحمة تتوالى بولايات السودان المختلفة مرددة شعارات (لكيك ياغزة) (بالروح بالدم نفديك يا فلسطين) (واغزاه) (وا اسلاماه) تدوي بها حناجر الآلاف، معبرة عن غضبها من تلك المجازر التي تقوم بها آلة الحرب الاسرائيلية.

وفي ولاية البحر الأحمر يشترك السودان عبرت الجماهير عن غضبها وشجبها لتلك المجازر صياح سيرت بيور تسودان مسيرة الغضب الكبرى صياح امس وقادها دكتور محمد طاهر ايل حاكم ولاية حيث انطلقت المسيرة في دعم الاربعة ايام العمل حتى ساعة موافاة وسائل الاعلام.

وخابب حاكم الولاية المتظاهرين، متحدثا عن استنكار الشعب السوداني بصفة عامة وجماهير الولاية بصفة خاصة لما يحدث للشعب الفلسطيني في غزة من جانب اسرائيل، ومؤكدا وقوف الولاية مع الشعب الفلسطيني وشاعر السيد والمؤازرة له.

كما تحدث مسؤولو الاحزاب السياسية والتنظيمات والاتحادات المختلفة التي شاركت في المسيرة والوضع ان ما يحدث في فلسطين من جانب اسرائيل يستهدف للقمع في دعم الاربعة ايام، مؤكداين ضرورة اتخاذ موقف عربي اسلامي موحد لنصرة القضية كما استوداهم التام للقاء والتضحية من اجل نصرة اخوانهم في غزة.

وفي ولاية القنارف ردد الأطفال بالتعليم قبل المدرسي شعارات (بالروح بالدم نفديك يا غزة)، وذلك خلال المسيرة التي سيرتها رياض الأطفال بالحواته تضامنا مع أطفال غزة بفلسطين حيث أخذوا

السودان: تواصل مسيرات الغضب والطلاب يعلنون استعدادهم لتسيير كتائب المجاهدين الى غزة

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت:

لا تزال مسيرات الشجب والادانة والاستنكار لما يحدث في غزة اليرحمة تتوالى بولايات السودان المختلفة مرددة شعارات (لكيك ياغزة) (بالروح بالدم نفديك يا فلسطين) (واغزاه) (وا اسلاماه) تدوي بها حناجر الآلاف، معبرة عن غضبها من تلك المجازر التي تقوم بها آلة الحرب الاسرائيلية.

وفي ولاية البحر الأحمر يشترك السودان عبرت الجماهير عن غضبها وشجبها لتلك المجازر صياح سيرت بيور تسودان مسيرة الغضب الكبرى صياح امس وقادها دكتور محمد طاهر ايل حاكم ولاية حيث انطلقت المسيرة في دعم الاربعة ايام العمل حتى ساعة موافاة وسائل الاعلام.

وخابب حاكم الولاية المتظاهرين، متحدثا عن استنكار الشعب السوداني بصفة عامة وجماهير الولاية بصفة خاصة لما يحدث للشعب الفلسطيني في غزة من جانب اسرائيل، ومؤكدا وقوف الولاية مع الشعب الفلسطيني وشاعر السيد والمؤازرة له.

كما تحدث مسؤولو الاحزاب السياسية والتنظيمات والاتحادات المختلفة التي شاركت في المسيرة والوضع ان ما يحدث في فلسطين من جانب اسرائيل يستهدف للقمع في دعم الاربعة ايام، مؤكداين ضرورة اتخاذ موقف عربي اسلامي موحد لنصرة القضية كما استوداهم التام للقاء والتضحية من اجل نصرة اخوانهم في غزة.

وفي ولاية القنارف ردد الأطفال بالتعليم قبل المدرسي شعارات (بالروح بالدم نفديك يا غزة)، وذلك خلال المسيرة التي سيرتها رياض الأطفال بالحواته تضامنا مع أطفال غزة بفلسطين حيث أخذوا

السودان: تواصل مسيرات الغضب والطلاب يعلنون استعدادهم لتسيير كتائب المجاهدين الى غزة

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت:

لا تزال مسيرات الشجب والادانة والاستنكار لما يحدث في غزة اليرحمة تتوالى بولايات السودان المختلفة مرددة شعارات (لكيك ياغزة) (بالروح بالدم نفديك يا فلسطين) (واغزاه) (وا اسلاماه) تدوي بها حناجر الآلاف، معبرة عن غضبها من تلك المجازر التي تقوم بها آلة الحرب الاسرائيلية.

وفي ولاية البحر الأحمر يشترك السودان عبرت الجماهير عن غضبها وشجبها لتلك المجازر صياح سيرت بيور تسودان مسيرة الغضب الكبرى صياح امس وقادها دكتور محمد طاهر ايل حاكم ولاية حيث انطلقت المسيرة في دعم الاربعة ايام العمل حتى ساعة موافاة وسائل الاعلام.

وخابب حاكم الولاية المتظاهرين، متحدثا عن استنكار الشعب السوداني بصفة عامة وجماهير الولاية بصفة خاصة لما يحدث للشعب الفلسطيني في غزة من جانب اسرائيل، ومؤكدا وقوف الولاية مع الشعب الفلسطيني وشاعر السيد والمؤازرة له.

كما تحدث مسؤولو الاحزاب السياسية والتنظيمات والاتحادات المختلفة التي شاركت في المسيرة والوضع ان ما يحدث في فلسطين من جانب اسرائيل يستهدف للقمع في دعم الاربعة ايام، مؤكداين ضرورة اتخاذ موقف عربي اسلامي موحد لنصرة القضية كما استوداهم التام للقاء والتضحية من اجل نصرة اخوانهم في غزة.

وفي ولاية القنارف ردد الأطفال بالتعليم قبل المدرسي شعارات (بالروح بالدم نفديك يا غزة)، وذلك خلال المسيرة التي سيرتها رياض الأطفال بالحواته تضامنا مع أطفال غزة بفلسطين حيث أخذوا

تل ابيب تبحث عن قناة سياسية لان اهداف الحملة اوشكت على الانتهاء والجيش يحذر من عملية برية تكلف غالبا اولرت يؤكد ان الجيش لم ينهته من المرحلة الاولى.. وخشية من استغلال حزب الله الوضع للانتقام

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اجرى رئيس حكومة تصريف الاعمال ايهور اولرت، الثلاثاء، جلسة مع رئيس الدولة العبرية شمعون بيريس، اطلمه خلالها على آخر التطورات والمستجدات بالنسبة للحملة العسكرية ضد قطاع غزة، كما اطلمه على التبعات السياسية لهذه الحملة.

وقاد موقع «نتنعم» على الانترنت، ان اولرت قال لبيريس ان العملية العسكرية الاسرائيلية ما زالت في بدايتها، وان المرحلة الاولى منها لم تنته بعد، وان هناك سلسلة من الخطوات التي سيقومها الجيش الإسرائيلي بناء على القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري الامني والسياسي المتفرع، يوم الاربعاء الماضي.

علاوة على ذلك، اكد رئيس الوزراء ان المستوى السياسي يمنح كل الدعم للجيش الاسرائيلي لتنفيذ العمليات العسكرية من اجل تحقيق الاهداف التي وضعتها الحكومة للحملة العسكرية، دون ان يفصح عن الاهداف، من ناحيته قال الرئيس الاسرائيلي ان حركة حماس هي المسؤولة عن الوضع الذي ال اليه قطاع غزة، مشيرا الى ان اسرائيل لا تحارب الشعب الفلسطيني، بل تحارب منظمة ارهابية تهدف للقضاء على الدولة العبرية والالام بالامن والامان في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف بيريس قائلا ان احدا في العالم لا يفهم لماذا تواصل حماس اطلاق الصواريخ باتجاه جنوب اسرائيل، لافتا الى انه لا منطق في اطلاقها على حد تعبيره.

ميديانيا، وعلى الرغم من البيانات العسكرية الاسرائيلية التي اكدت ان القوة العسكرية لحماس اصيبت وتم القضاء على خمسين باثمة منها، الا انه على ارض الواقع زادت حماس من عدد الصواريخ التي تطلقها باتجاه المستوطنات الاسرائيلية، ووصل مدى الصواريخ الى عشرين كيلومترا.

من ناحيتها كتبت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان عدد مقاتلي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الذين ينتظرون القوات الاسرائيلية البرية يصل الى نحو عشرين الف مقاتل، لافتة الى ان الحديث يجري عن جيش نظامي بكل معنى الكلمة وان القائد العام للقوات هو احمد الجبري، الذي اسس جيشا بمساعدة حزب

الله والايارنيين، وقام بتلغيم جميع القطاع استعدادا لمواجهة البرية مع اسرائيل، ونقلت الصحيفة عن مسؤول امني رفيع المستوى قوله ان العملية البرية لن تكون نزهة، وانه عدوا قويا ومزمتا ومستعدا للموت ينظر الجيش الاسرائيلي، ولم يستبعد المسؤول عينه ان تتمكن المقاومة الفلسطينية من اخطاف جنود خلال العملية البرية، فيما اذا قررت الحكومة الاسرائيلية الشروع فيها، لان العملية الجوية بدأت تستنفد المهام التي القيت على عاتقها، على حد تعبيره.

في غضون ذلك، كشفت صحيفة «هارتس» العبرية، الثلاثاء، النقاب عن انه بعد ثلاثة ايام من الحملة العسكرية على قطاع غزة، بدأت اسرائيل في البحث عن مخرج سياسي من القتل، واصافت، نقلا عن مصادر سياسية وصفها بانها رقيقة المستوى، قولها انه في الوقت الذي يجري فيه الاستعداد لتنفيذ عملية برية في قطاع غزة، وذلك بهدف زيادة الضغط على القطاع، تتبلور وجهة نظر اخرى لدى كبار المسؤولين في الالية بان الحملة اوشكت على تحقيق اهدافها، وتزعم قيادة الالية ان اذا كان بالامكان التوصل الى تسوية مع

حركة حماس مريحة نسبيا لاسرائيل فمن الافضل التوجه نحو ذلك، بموجب ذلك، لغتت الصحيفة الى ان فصائل المقاومة الفلسطينية قد رفعت وتيرة اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون امس مشيرة الى ان حركة حماس استفادت من الضربة الاولى، السبت، واستغلت الظروف الجوية المناظرة لتوفير غطاء للخلايا العاملة على اطلاق الصواريخ.

وكتبت انه في الوقت الذي تقوم فيه الالية (غولاني) و(الظلمين) والمدبرات بتركيز قواتها في محيط القطاع، فقد امتنعت اسرائيل بشكل رسمي عن



فلسطينيون يصطفون على أحد الخابيز للحصول على الخبز لاطعام عائلاتهم

مناقشة امكنة وقف اطلاق النار، الا انه وعلى ارض الواقع فان اسرائيل تحاول الان خلق آلية تتيج لها التوصل الى اتفاق سريع على التمهيد.

وكتبت المحلل السياسي في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بين كاسبيت، المعروف بصلاته الوثيدة مع صنع القرار في تل ابيب الثلاثاء ان الدولة العبرية منبهة بالتوصل الى تهدئة لفترة طويلة، دون ان تقوم بالتوقيع على اتفاق مع حركة حماس، ووفق المصادر الاسرائيلية ان يجب مواصلة العملية ايبب تحاول ان تخلق ميزان رعب جديد هي التي تقدر بموجبه قواعد

الحص دعا الدول العربية الى استدعاء السفراء الامريكيين واسماعهم ما يجب

المناطق الواقعة السياسي، بل هو منطلق ايدولوجي لا يساعد ولا يوصل الى أي مكان انما يؤدي فقط الى تعميق الأزمة».

واعتبر انه «لا يجوز نقل الصراع الدائر حاليا من صراع عربي-اسرائيلي الى صراع عربي-عربي»، وقال جمجع بعد لقائه الطيريرك الماروني نصرالله بطرس صفير ببيدون ان المسألة اليوم لم تعد اما نقل وقف المناسه في قطاع غزة بل ماذا ستفعل الانظمة العربية».

ودعا «الجيش اللبناني الى التنه لكي لا يتمكن أحد من رزج لبناش في الصراع الحاصل في غزة، أملا «في ان يكون القرار الأول والاخير على أي مستوى كان في يد الحكومة اللبنانية وحدها»، وسال «هل نحن في صدد محاولة بذل جهود لإنقاذ فلسطيني غزة مما يتعرضون له ام في صدد إحداث ثورة وانقلاب شامل في منطقة الشرق الأوسط».

على صعيد آخر، أكد الرئيس سليم الحص باسم منبر الوحدة الوطنية في نداء اطلعه امس ان الهجمة الاسرائيلية الوحشية على غزة انما تنفذ بخصه اخضر امريكي واضح» وأشار الى «ان الاسلحة التي تستخدمها اسرائيل في عدوانها المجرمي، وفي الجازر التي ترتكبها هي من آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الحربية الامريكية ويتمول من الادارة الامريكية»، وتسال الحص: «البس من الطبيعي والحال هذه ان توجه بشكاواتنا الى واشنطن وانما نطلب بكل دولة عربية ان تستدعي سفير الولايات المتحدة في عاصمتها الى لقاء مسؤول كبير ليرعب له من استنكار العرب الصارخ واحتجاجه الشديد على ما يدور في غزة من مأس و فواج انسانية متفادية يرتكبها الدولة العبرية زورا باسم القيم والحضارة بدع مع مباشرة من الدولة العبرية والعرب عوما، وتكذ نهب بكل دولة عربية ان تطلب من سفيرها في واشنطن التوجه الى الادارة الامريكية على أعلى المستويات وبشكل تظاهر داعميا ايهم لاتخاذ مأساة، هكذا تكون اقرار تظاهره يقوم بها العالم العربي على الصعيد الرسمي انتصارا لغزة المتكوية لا بل فلسطين الذبحة».

حداد وطني في لبنان اليوم تضامنا مع غزة ومواقفة على القمة العربية قارب «الكرامة» رسي في صور.. وتظاهرة برلمانية عربية غدا بدعوة من بري

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياش:

دان مجلس الوزراء اللبناني العدوان الاسرائيلي على غزة والمجازر المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني محملا اسرائيل المسؤولية الكاملة بموجب القانون الدولي، ودعا المجلس «الى وقف فوري للعدوان ورفع الحصار وتأمين وصول الأدوية»، وعلنا الأريباء «يوم حداد وطني وتكثيف اعلام تضامنا مع أهل غزة»، واصر على عقد قمة عربية لوضع الجميع امام مسؤولياتهم.

واشار رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الى الاتصال بين امير قطر وبيته بشأن القمة العربية الطارئة والتي أعطى فيها موقفة مبدئية لمشاركة لبنان بشكل غير مشروط لتكون في التضامن العربي، واذاف انه تحدث مع السنهوري بهذا الموضوع وقال ان رئيس الوزراء سيقدم باقتراحات لساعدة اهل غزة وشهد على ان يشائر التضامن الفلسطيني في لبنان جيدة.

وقرر مجلس الوزراء تقديم مليون دولار امريكية لساعدة متكويي غزة واطلاق حملة تبرعات لهذه الغاية، واطلع رئيس الحكومة فؤاد السنهوري الوزراء على الاتصالات العربية والدولية الجارية واهمية دور لبنان وض صوته لصوت الرئيس في التشديد على الاستقرار الداخلي، وشهد على التضامن مع غزة، مؤكدا انه في خلال عدوان 2006 اتصل به الرئيس الفلسطيني قائلا انها منذ 200 طنين في طريقها للبنان، ودعا السنهوري للحفاظ على استقرارنا بعدم اعطاء الزوار اسرائيل.

في غضون ذلك، رست في ميناء صور سفينة «الكرامة» التي كانت متوجهة نحو غزة بعد تمكنها من دخول المياه الاقليمية اللبنانية بعد ثماني ساعات من اتمام البحرية الاسرائيلية على اعتراضها، حيث ازرتها زوارق عسكرية

«محرقة» جديدة»، ولغت الى ان «ما تعرض له مركب الكرامة هو نموذج لما يجري في غزة».

واضاف «ان هذا القارب مدني جاء ليضمنا مع غزة وجرى الاعتداء عليه، لكن لاسلاف العالم يصور ذلك بطريقة غير عادلة لان اسرائيل هي التي اعتدت».

شكره العميق وتحياتنا الى سفيرها في بيروت عماد السنهوري للثعب الفلسطيني واهله في غزة المحاصرة»، مؤكدا «ان الراهب هو الذي مارس العنصرية والمجازر وليس من يدافع عن ارضه».

من جهة، اعتبر اسامة حمدان ان «ما يجري في فلسطين هو هولوكست



فلسطينية تشارك في تظاهرة في مدينة صيدا جنوب لبنان

فلسطين رغم الالم والجروح والتضحيات الجسام ونحن مصرون على المواجهة وسيكون النصر لنا باذن الله».

يذكر ان من بين ركاب السفينة الثابتة في البرلمان القبرصي المتكورة الجراحة الينا والنائب السابقة في البرلمان امريكي والمرشحة للانتخابات 2008 سالفا والجراح البريطاني ديفيد هارتي، وفي صور، يفتتح الاتحاد البرلماني العربي غدا اعمال مؤتمر الطراي لتبنة لادعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري، وذلك لبحث العدوان الاسرائيلي على غزة وسبل دعم صمود الشعب الفلسطيني.

الخطاب الملكي، وفي كل المناسبات بدون استثناء، تمسكه الشديد بمنهجية الاصلاح والتغيير اساسا لاصراتيجة المستقبل، وتصور لاردن الجديد بصرف النظر عن من يدخل او يخرج من قنوات الحكم والنظام، وهؤلاء السياسيون يقولون بوضوح الآن بان الشعبية التي تحظى بها وزارة الذهبية تفرض عليها عدم التوقف عند محطة الاحتفال فقط، ولكن الانصراف وفي اسرع وقت مستمعا لبعض اجندة الاصلاح والتغيير بنسختها المكيعة المعلنه تماما والتي لم تعد في ظل مفردة الخطاب الملكي قابلة للقسمة على اثنين، خصوصا وان الملك عبد الله الثاني عبر في احد اشهر لقاءته الصحافية مؤخرا عن شعوره بالازعاج لانه استمع في بعض المراحل للآراء التي تدفع باتجاه تطبيع الاصلاح.

ومن هنا يمكن القول بان شعبية الرئيس الذهبي ينبغي ان تكون بمثابة حافظ له، فهذه الشعبية والنزاهة الوطنية تعني عدم وجود خصوم اشداء للكمونة في الساحة، وعدم وجود انقراض في نوع في ولايتها العامة والافتقار للذرائع التي تمكن ان تستخدم بالعادة باسم الشعب ضد الحكومات والاشخاص. كما تعني بالتداعي ان الفرصة، ما دام البروزل في الخارج، كما حظيت وزارة الذهبية بثقة

الاردن: معادلة صعبة تواجهها وزارة الذهبية... شعبية صارخة والمنافسون خارج الحلبة

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

احد ابرز التداعيات المؤثرة في مستقبل حكومة الرئيس نادر الذهبي يتمثل في ان شعبيتها الصارخة والموقفه بالارقام والاستطلاعات تعني فيما تعنيه عدم وجود ميرر لجنب انجاز الاصلاح والتغيير، وتحديد بنسخته التي لا يرضى اصحاب القرار المرجعي عنها ببديلا.

وتواصل العرف على وثر النسخة الذهبية من الاتصاف الوطني يعني بالتبني ان الرئيس الذهبي سيضطر قريبا ولاحقا للجلوس تحت لظ التقييم الشرش الذي يحدد ما اذا كان الاصلاح قد انجز فعلا ام لم ينجز في الواقع. بلان رغم من حالة الصخب والاثارة التي يجرها بشكل مستمر الجدل والنقاش الاصلاح في البلاد.

وبالنسبة لبعض السياسيين الخبراء من الحريصين على مشروع الذهبي ففعال الشعبية التي تحظى بها الوزارة سلاح ذو حدين بالمدلول الواقعي، من الشعبية تعني عدم وجود منافسين في الساحة للحكومة وعدم وجود مؤسسات موازية ضدها وبالتالي عدم وجود ما يبرر الفشل

اسلاميو الأردن يدعون الشعوب العربية لمواصلة اليقظة ويطالبون بإعلان الجهاد واعتصام دائم في النقبات

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

العربية، إنما تقوم على هذا الهاجس من أجل الإبقاء على فارق القوة والإسكاف بزمام السيطرة.

وأشار إلى ان الكيان الصهيوني يريد الإجهاض على كل معنى للقوامة أو الصمود أو الممانعة في الأمة بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص وذلك توقع ان تستمر معركة القتل والابادة فما زال هناك فقرة أو رتي يحمل مفهوم المقاومة والمواجهة، حتى يتحقق الاستسلام التام كما تستسلم الشاه للجزار.

وازاره استمرار العدوان الصهيوني الذي قال انه «يمثل حرب إبادة بكل ما يحمل هذا اللفظ من معنى»، ناشد الحزب الشعب الفلسطيني كله في غزة والضفة الغربية وفي الخارج والمهجر التوجه على مشروع المقاومة، مشيرا الى ان مشروع المقاومة هو اللغة الوحيدة التي يفهمها هذا العدو القاتل، داعيا الى تطوير هذا المشروع والسعي لامتلاك كل أدوات القوة والمواجهة.

ولد من رحم العدوان والاعتصاب ويقوم على آلة القتل والابادة، وعندما تتوقف آله عن التدمير والقول يشعر بالخوف والرعب، ومن هنا فإن فلسفة هذا الكيان تقوم على امتلاك أقوى أدوات القتل والدمار وتجريد الخصم من أي قوة، ضيفا ان كل المعاهدات التي عقدها ويريد عقدها مع الأطراف

قياسية في البرلمان وبحضور شعبي كبير وبصورة اعلامية لم تتسنل من قبلها ويتعاون اجابي من الصحفيين، كما يتبادل الخب السياسية لاحصاء الاحاطة بها.

وتنص على ان ما يجري في غزة يمثل الخطأ خلقة من فحقات تصفية القضية الفلسطينية، مطالبا باعلان (الجهاد المقدس) من اجل تحرير ارض الانسان والقدس، وتسخير كل إمكانيات الأمة في البناء وتحقيق معركة الاستقلال الحقيقي.

وشدد على ان حرب الإبادة التي تعارضها فوق الاحتلال في غزة أعادت مؤسسه القصر من الاصلاح والتحديث والتطوير. وعليه تعطى وزارة الذهبية بامتياز خاص لم يحظه الاخرون قبله، وهو توفير الغطاء البرلماني والاعلامي والذمعي والنخبوي والحق الشعبي مما يعني تلقائيا توفر فرصة نادرة في الواقع للاستثمار هذا الواقع والبدء بخطوات كبيرة لانجاز الاصلاح الحقيقي والجزري خصوصا في الحياة السياسية والديمقراطية والانتخابية بعيدا عن التصفيات السطحية والساذجة التي نشر بعضها مؤخرا.



تفكير في مخطط لمحاصرة النشاط الدبلوماسي الاسرائيلي في اوروبا مجازر غزة توحد الجاليات العربية والاسلامية في اوروبا



تظاهرة عفوية في مدينة غرناطة الاندلسية منددة بالعدوان على غزة يوم الثلاثاء (تصوير ميغيل أنخيل مولينا)

وبدا النقاش ووسط الجمعيات العربية والإسلامية وفي مواقع الدردشات في أوروبا حول تنسيق الجهود والتحركات لفرض حصار اجتماعي حقيقي على إسرائيل في أوروبا من خلال محاصرة سفاراتها وقنصلياتها، ومقاطعة جميع الأنشطة والضغط على الاتحاد الأوروبي والنشطة والضغوط على البنك الثاني للامم المتحدة والبنك الدولي والبنك العالمي، وطلب تطبيق البند الثاني من الاتفاقية الموقعة بين الطرفين حول ضرورة احترام حقوق الإنسان. كما ينظر أن يقدم نشطاء حقوق الإنسان دعوى إلى القضاء الأوروبي ضد مسؤولين من مدينتي وعسكرين إسرائيليين.

وتولوز ومارسيليا ومونبيلي ونانسي وبيروند تظاهرات كبيرة، والأربعين في إيطاليا مع من مثل روما وميلانو، وفي ألمانيا مع من مثل هامبورغ وبرلين علاوة على بريطانيا وهولندا وأساسا بلجيكا حيث مقر الاتحاد الأوروبي، وكانت الجاليات العربية والإسلامية نشطة خلال السنوات الماضية من خلال فضح الخروقات التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، ومن ضمن تلك التحركات التي تعتبر تاريخية بكل المقاييس رفع دعاوى إلى القضاء وخاصة في بلجيكا ضد مسؤولين إسرائيليين ومن ضمنهم آرئيل شارون، لكن بسبب الاعتداءات الإرهابية 11 آذار/مارس ومردود ولاحة لندن تراجع هذه التحركات. في باريس هناك أكثر من 1000 شخص شاركوا في مظاهرة للاعتراف بالارهاب والتي ألقى خلالها على مختلف النشطاء، وما زاد الأمر صعوبة أن بعض الدول العربية طالبت بتظهيرها الأوروبية لبسليها بعض النشطاء بحجة دعمهم للإرهاب، بعد الاعتداءات الخطيرة التي يتعرض لها قطاع غزة من تقبيل وتجويع وحصار لم يشهد له التاريخ الحديث مثيلا، استطاعت الجمعيات العربية والإسلامية نشاطها ضد الصهيونية العالمية وبدأت في التحرك والتظاهر وتلقى الدعم الكبير من طرف الكثير من الشرائح الأوروبية سواء في العين أو البيار. وهناك، فأكثر من أربعين مدينة أوروبية من ضمنها خبوز التي أقيمت فيها تظاهرات منددة بهذه الاعتداءات، فبينما بدأ الاثنين، شهدت مدينة باريس الأحد والثلاثين، شهدت اسبانية مثل برشلونة وغرناطة وفيديو وإشبيلية تظاهرات ضمت مئات وبعضها في باريس ومرديد وغرناطة وروما وأستردام ومدن أخرى. وأكد أكثر

مرديد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في أعقاب الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة، عادت القضية الفلسطينية إلى واجهة الأحداث بالنسبة للجالية العربية والإسلامية المتواجدة في مختلف دول الاتحاد الأوروبي من خلال التظاهرات اليومية والتحركات السياسية والدعوة إلى تأسيس ائتلاف كبير لمحاصرة الضغط على إسرائيل ومحاصرة نشاطها الدبلوماسي عبر المؤسسات الأوروبية مثل البرلمان الأوروبي. وكانت الجاليات العربية والإسلامية نشطة خلال السنوات الماضية من خلال فضح الخروقات التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، ومن ضمن تلك التحركات التي تعتبر تاريخية بكل المقاييس رفع دعاوى إلى القضاء وخاصة في بلجيكا ضد مسؤولين إسرائيليين ومن ضمنهم آرئيل شارون، لكن بسبب الاعتداءات الإرهابية 11 آذار/مارس ومردود ولاحة لندن تراجع هذه التحركات. في باريس هناك أكثر من 1000 شخص شاركوا في مظاهرة للاعتراف بالارهاب والتي ألقى خلالها على مختلف النشطاء، وما زاد الأمر صعوبة أن بعض الدول العربية طالبت بتظهيرها الأوروبية لبسليها بعض النشطاء بحجة دعمهم للإرهاب، بعد الاعتداءات الخطيرة التي يتعرض لها قطاع غزة من تقبيل وتجويع وحصار لم يشهد له التاريخ الحديث مثيلا، استطاعت الجمعيات العربية والإسلامية نشاطها ضد الصهيونية العالمية وبدأت في التحرك والتظاهر وتلقى الدعم الكبير من طرف الكثير من الشرائح الأوروبية سواء في العين أو البيار. وهناك، فأكثر من أربعين مدينة أوروبية من ضمنها خبوز التي أقيمت فيها تظاهرات منددة بهذه الاعتداءات، فبينما بدأ الاثنين، شهدت مدينة باريس الأحد والثلاثين، شهدت اسبانية مثل برشلونة وغرناطة وفيديو وإشبيلية تظاهرات ضمت مئات وبعضها في باريس ومرديد وغرناطة وروما وأستردام ومدن أخرى. وأكد أكثر

الاعلان عن ميلاد المبادرة الجزائرية المستقلة من أجل فلسطين اتحاد المحامين الجزائريين يدعو لمتابعة المسؤولين الاسرائيليين امام محكمة الجنايات الدولية

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

وتوجه النداء إلى أصحاب الضمائر الحية في العالم للمطالبة بضرورة «تجاوز سياسات الكيل بكيالين»، واعتبار مأساة فلسطين قضية إنسانية تتجاوز صراع المصالح والثقافات والأديان، كما استنكر النداء موقف النظام الجزائري الذي وصفه بال«محتشم» وطلب برفع الحصار على كل أشكال مناصرة الشعب الفلسطيني، وتمكين الشعب من قول كلمته والتعبير عن رايه. من جهة أخرى شهدت دار الصحافة أمس الثلاثاء تجمعا حضره صحفيون وأدباء ومثقفون وجامعيون إضافة إلى شخصيات تاريخية وسياسية، يقدهم عبد الحميد مهري الوزير الأسبق في الحكومة الجزائرية المؤقتة، والمجاهد أحمد محساس، وعبد العزيز رحابي وزير الإعلام الأسبق. وتناول فضيل بومالة (أحد المثقفين الذين ساهموا في إطلاق المبادرة) الكلمة للتأكيد على أن هذه المبادرة مستقلة عن أي تيار سياسي، وأن الهدف منها هو جمع أكبر عدد ممكن من الأصوات لدعم الشعب الفلسطيني في محنته، وأن الباب مفتوح للجميع بلا استثناء. وذكر بأن الدافع وراء الإعلان عن هذه المبادرة هو الأوضاع الخطيرة وغير الإنسانية التي تعيشها غزة، وكذا التواطؤ المفضوح لكثير من الأنظمة العربية، وكذا الصمت الذي تتعامل به أنظمة أخرى مع الجرائم المرتكبة في حق الإنسانية. وأشار بومالة إلى أن الموقف الجزائري الرسمي من العدوان على غزة يظل محتشما، وفي غير مستوى المبادئ التي قامت عليها ثورة التحرير، وموضا أن بيانات الشجب والإدانة لا تقدم ولا تؤخر في شيء. من جهة أخرى اعتبر عبد الحميد مهري أن الوقت ليس وقت كلام وخطابات رنانة، مشددا على أنه من الضروري اتخاذ موقف جريئة وحاسمة تعكس مواقف الشعوب العربية المثالة مما يحدث من تضييق لأشواقهم في فلسطين، معتبرا بأن الشعب الجزائري يرفض أن تكون حكومته في صف الصامتين على الحصار المضروب جورا وظلما على الفلسطينيين.

وقال مهري أنه لا ينبغي توقيف المقاومة قبل قبول الطرف الإسرائيلي للدول في مفاوضات جادة، مشددا على أن الثورة الجزائرية عرفت نفس النقاش والشعب الفلسطيني يصر حتما عبر تحسرات الشعوب العربية من استبداد حكامها.

وأوضح أن «سلوكات الحركة التي تمارسها إسرائيل يوميا منذ قيامها قُضت على الفيم الإنسانية وفي مقدمتها الحق في الوجود والحياة، وأمام هذا الوضع الوحشية والصمت القاتل تحولت الحضارة الزعومة إلى بربرية جديدة»، ودعا أصحاب المبادرة الشعب الفلسطيني إلى «مواصلة صموده ومقاومته وتجاوز التناحر الداخلي»، مبررين عن قناعتهم بأن «تحرير الشعب الفلسطيني يصر حتما عبر تحسرات الشعوب العربية من استبداد حكامها».

اعتقالات في مراكش ومنع مشجعين رياضيين من حمل ما يشير لغزة في ملعب الدار البيضاء احتجاجا على مجازر غزة: مواجهات بين الامن المغربي ومتظاهرين.. والرباط تستعد لمظاهرة كبرى الاحد

ورفع المتظاهرون العلمين المغربي والفلسطيني، معبرين عن تضامنهم العربي الكامل مع الشعب الفلسطيني حتى تسترجع فلسطين استقلالها وعاصمتها القدس الشريف. كما نظمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان فرع تطوان إلى جانب القوى الديمقراطية التقدمية وفقه تضامنية مع الشعب الفلسطيني قبل أن تتحول إلى مسيرة شعبية. وفي المغرب تشهد مدينة الرباط يوم الأحد القادام مسيرة شعبية من أجل غزة في إطار «الصدى لجريمة الجوع والمجاعة ضد أهلنا في غزة»، وللصمت العربي والتواطؤ الدولي، وذلك حسب نداء مشترك لجموعة العمل الوطنية لساندة العراق وفلسطين والجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني والعاليات المؤتمدة القومية الثلاث في المغرب وجه إلى كل التنظيمات السياسية والنقابية والحقوقية والجمعوية

الذين كان من بينهم برلمانيون من رفع شعارات تضامنية مع غزة، احتجاجا على الصمت العربي الرسمي والإجراء الصهيوني. وفي مدينة أسفي (جنوب الدار البيضاء) عبر مشاركون في مسيرة بقطاع غزة ودعوا إلى وحدة صفوف العربية والفصائل الفلسطينية لمواجهة «استعراض القوة» من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، وحلوا المجمع الدولي على تحمل مسؤولياته، وبمقتضى نظمت بمساحة الهديم وفقه تضامنية مع الشعب الفلسطيني دد خلالها المشاركون بجراح جيش الاحتلال الإسرائيلي في حق الفلسطينيين العزل وردد المشاركون في هذه الؤفة، التي دعا إليها المجمع المدني شعارات تندد بالهجومات الإسرائيلية التي خلفت العديد من الضحايا في صفوف الفلسطينيين المدنيين.

الاربيق القمع والتدخل الهجفي في الطلاب بحيث خلف التدخل الهجفي اعتقال العديد من الطلاب وتسامل البيان أن كان منع المسيرة هو هدفة السلطات الفلسطينية للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ممارسة التعذيب والاعتقال في صفوف التضامنين وأكد البيان أن الطلبة المغاربة لن يتوانوا عن دعم الشعب الفلسطيني ولو باعطاء دماء مناضليها وحرياتها». ومنع رجال الأمن المتفرجين بمركب محمد الخامس الرياضي بالدار البيضاء من إدخال كل ما يشير إلى القضية الفلسطينية، وأقاد متفرجون أن رجال الأمن الذين كانوا منضشرين في أبواب الملعب استولوا على «شلاتهم» الفلسطينية، ولاققت كتبها مشجعو الرجاء البيضاوي كانوا يتنون رفعا داخل الملعب.

وأضافت المصادر ذاتها أن هذا الإجراء لم تمنع الجماهير الغفيرة، حيث تم انزال كتيف لأجهزة الامن بكل تلاويها في استعراض للضربات أمام الطلاب الذين واجهوا سيارات الشرطة ملحقين بهم خسائر مادية واستمرت الواقعة إلى حوالي الثانية ليلا». وفي مراكش خرج الطلبة في مظاهرات وصفت بالعارمة من الحرم الجامعي توجت بتدخل قوات الامن وأسفرت مواجهات وقعت عن اعتقال 13 طالب بينهم إحدى الطالبات اسمها مريم تعاني من أمراض مزمنة و«لم يتم التعرف على مكان اختطافها».

وقال بيان إرسال ل«القدس العربي» أن الاعتقالات لم تكن الطلاب عن التواجد المكثف في الؤفة التضامنية مع الشعب الفلسطيني والمنظمة بباب ندالة من طرف العديد من الهيئات السياسية والنقابية تضامنا مع الشعب الفلسطيني، بحيث خرج الطلاب في مسيرات وتظاهرات عارمة، وأمام هذا الزحف لم يجد النظام

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لم تدخل الحركات الغاضبة التي تعرفها المدن المغربية تضامنا مع الشعب الفلسطيني من مواجهات بين المحتجين ورجال الامن في الوقت الذي تستعد به العاصمة المغربية الرباط إلى مظاهرة حاشدة يوم الأحد بشارك فيها مغاربة من مختلف المدن المغربية فيما تواصل الأحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني المسوار بإبانات الإذاعة لمحزرة الصهيونية بحق قطاع غزة وما يرافقها من صمت أو تواطؤ عربي.

جبهة البوليزاريو تصف الاعتداءات الاسرائيلية على غزة بـ«حرب الابدانة المتعمدة»

أعمى منقلت من مقال المنطق والتعقل، وهو بحق حرب إبادة متعمدة، وعار على البشرية جمعاء». وطالبت جبهة البوليزاريو «المجتمع الدولي وكافة الشعوب والحكومات، وعلى رأسها الشعوب الاعتداءات اليبية، وتأمين الحماية الضرورية للشعب الفلسطيني الأزل ورفع الحصار الجائر المفروض عليه منذ زمن طويل أمام أنظار ومسامح الجميع». وندد المشاركون في هذه الؤفة، التي دعا إليها المجمع المدني شعارات تندد بالهجومات الإسرائيلية التي خلفت العديد من الضحايا في صفوف الفلسطينيين المدنيين.

تندوف (الجزائر) - «القدس العربي»:

من ماء العينين لكحل:

عبرت جبهة البوليزاريو والجمهورية الصحراوية (المعلن من جانب واحد) عن إدانتها المشددة للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة واصفين إيابه بـ«حرب الإبادة المتعمدة» وعار على البشري جمعاء». وقال البيان الصحراوي في بيانتهما «القدس العربي» بنسخة منه، عن «انتشغال الشعب العربي الصحراوي، وممثله الشرعي، جبهة البوليزاريو، بالتطورات الخطيرة للأوضاع في قطاع غزة»، مشيرا

قاطعها الرئيس الخلوع وأيدتها فرنسا وألمانيا والجنرال ولد عبد العزيز يتعهد بتنفيذ توصياتها موريتانيا: مذابح غزة تلقي بظلالها على سير «منتديات الديمقراطية»

الموريتانيون بخصوص تطبيق ما سيصدر عن هذا التشاور الوطني، خاصة وأن المشاركون فيه هم -بالدرجة الأولى- مسؤولون للسلطة، قال رئيس اللجنة للفصانة المؤسسية في تعهد رئيس المجلس الأعلى للدولة الجنرال ولد عبد العزيز خلال افتتاح المنتدى العام بأن ما سيصدر عن هذا التشاور الوطني سيتم العمل به وتطبيقه بشكل كامل.

وقال وزير الخارجية والناطق باسم الجبهة الديمقراطية غياض أحمد غياض في بيانتهما «القدس العربي» بنسخة منه، عن «انتشغال الشعب العربي الصحراوي، وممثله الشرعي، جبهة البوليزاريو، بالتطورات الخطيرة للأوضاع في قطاع غزة»، مشيرا

نوعا من نوعها، وبالنتالي فإن قادة الأحزاب يسعون لأن يكون قطع العلاقات مع إسرائيل ضمن تلك التوصيات حتى يكون المجلس العسكري ملزما بإقرارها. هذا وأعلن عبد الله ولد الشيخ رئيس اللجنة الوطنية المكلفة بإشراف على المنتديات العامة للديمقراطية، أمس أن اللجنة تتمتع بحكم الاستقلالية في عملها ولا تتلقى أية توجيهات من أية جهة كانت، سواء في السلطة أم خارجها».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

نغصت الجازر التي ارتكبتها إسرائيل لليوم الرابع في قطاع غزة على الموريتانيين مندباتهم التشريعية التي توصلت أمس الثلاثاء في نواكشوط بحضور 1500 مندوب. واللافت في هذه الأيام المنتديات التي بدأت السبت الماضي بدعوة من المجلس العسكري الحاكم، أنها تجري في غياب الرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله وجموعته، وبمباركة من تكن متوقعة من السفيرين الفرنسي والألماني اللذين شجعا مناوئي الانقلاب على المشاركة فيها. وتهدف هذه الأيام التشاورية، حسب منظليها، لوضع خارطة طريق للمرحلة الانتقالية التي أعقبت انقلاب السادس من آب/أغسطس الماضي الذي أطاح بالرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله وعوضه بالمجلس العسكري بقيادة الجنرال محمد ولد عبد العزيز. وأكدت مصادر من داخل المنتديات أن قادة معظم الأحزاب السياسية المشاركة فيها تسعى للتسليم من أجل أن تتضمن التوصيات التي يستصدر عنها طلبا ملزما بقطع العلاقات الموريتانية الإسرائيلية إذ على ما أقره الكيان الصهيوني من مجازر في غزة.

نواكشوط - «القدس العربي»

وقال وزير الخارجية والناطق باسم الجبهة الديمقراطية غياض أحمد غياض في بيانتهما «القدس العربي» بنسخة منه، عن «انتشغال الشعب العربي الصحراوي، وممثله الشرعي، جبهة البوليزاريو، بالتطورات الخطيرة للأوضاع في قطاع غزة»، مشيرا

نواكشوط - «القدس العربي»

وقال وزير الخارجية والناطق باسم الجبهة الديمقراطية غياض أحمد غياض في بيانتهما «القدس العربي» بنسخة منه، عن «انتشغال الشعب العربي الصحراوي، وممثله الشرعي، جبهة البوليزاريو، بالتطورات الخطيرة للأوضاع في قطاع غزة»، مشيرا

الكاريكاتير هو فن الابتسامه المرة ليوصلك إلى الأشد حلاوة

موسى عجاوي: قد ينقلب فن الكاريكاتير الى ضده عندما يتماهى في السخرية!



اجرى الحوار : بسام الطعان

رسام كاريكاتيري فلسطيني من مواليد مخيم اربد في الأردن، وهو من سكان كوكب الهوى- بيسان/ فلسطين، بكالوريوس في التاريخ من جامعة الجزيرة في السودان، يمارس كتابة الخط والنحت والحفر على الزجاج ويكتب المقالات، شارك في معارض كثيرة وفي مسابقات دولية للكاريكاتير.

-لنبداً من الخطوة الأولى في طريق فن الكاريكاتير العذب الشيق، متى وكيف كانت؟ بدايةً: أشكر لك أخي بسام هذه اللقطة الصحافية الطيبة للخوض معاً في تفاصيل هذا الفن المعمول به تاريخياً وإنسانياً ونضالياً وصحافياً متمنياً على كل المهتمين بهذا المجال العمل للنهوض به عربياً ودولياً إلى أعلى المستويات، ومن أجل النهوض بالوطن العربي وعياً وفكراً وتحريماً لما هو خارج عن السلوك البشري والفترة الإنسانية السوية، والوصول به إلى حالة الثورة المنهجة التي لا تهدأ حتى تحقيق أهدافها.

في الحقيقة اتيت متأخراً لهذا المجال، وعمري الكاريكاتوري لا يتجاوز الأربعة أعوام وكانت بداياتي في عالم الكاريكاتير، عندما زارني احد الأصدقاء الصحافيين وشجعني بان أخوض هذا المجال بحكم أنني من الرسامين التشكيليين بعدما أعجب بأحدى اللوحات الجدارية الموجودة في غرفة الاستقبال، فراق لي الفكرة باعتبار أن الكاريكاتير أفضل وسيلة تواصل مع الآخرين، ففند ذلك اليوم بدأت أعرف على مطالعة مقالات صحافية في «القدس العربي»، تحديداً لما تميزت به مقالاتها من زخم سياسي ساهمت الى حد كبير في تشكيل حالة من الوعي السياسي إضافة الى خبراتي الثقافية السابقة، ولكن عندما كنت احاول تطبيق ما اخذته من أفكار كاريكاتورية على الرسم بشكل فعلي كنت أفضل لصعوبة التوفيق بينها وبين الفن التشكيلي الذي مارسته فترة طويلة، وبقيت محاولاتي تعترض مرة بعد مرة إلى أن استلعت في النهاية الخروج برسوم كان ينظري في تلك الفترة غاية في الروعة « وكان ذلك في اواسط شهر كانون الثاني (يناير) من عام 2005، وكانت أولى أعمالها قد نشرت على موقع صحيفة «الكرامة» التابعة لحرية التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» التي اغلقت في فترة لاحقة.

لم ترسم وماذا؟ كرسام كاريكاتيري، كيف تنظر الى الواقع الفلسطيني بكل ما فيه من عذابات؟ مؤلم جداً، وخاصة الانقسام الذي يجري في الداخل الفلسطيني، والذي يشكل لنا في الشقات ضربة موجعة وقاسية غير مسبوقة، ويعود بالقضية الفلسطينية إلى الخلف حقبة كبيرة من الزمن هذا ناهيك عن المعاناة اليومية التي يعيشها أهنا في الداخل في ظل الاحتلال الغاشم من حصار ممنهج، وهدم للبيوت، والحفريات التي تجري تحت اليلدة القديمة وصولاً إلى المسجد الأقصى وبناء المستوطنات.

■ ماذا تعتبر فن الكاريكاتير، هل تعتبره فن السخرية بالدرجة الأولى؟ نحن بحاجة ماسة جداً إلى ترشيد إستهلاك للكاريكاتير العربي تحديداً كما أسلفت سابقاً، وأنا مع الكاريكاتير صاحب السخرية الشروعة المصاحبة للوعي الجماعي والذي يشكل عماداً الرئيسي، لكن أن يكون الكاريكاتير سائراً لجرد السخرية وإطلاق نكات هكذا في الفضاء العربي، فإنه بلا شك يصيح اداة إستلاب توعوي وفكري ويكون أكثر من عبثي، ويفك بصاحبه قبل غيره، وهناك بعض المجتمعات العربية لا تنظر إلى الرسم الكاريكاتوري إلا من خلال هذه الزاوية الضيقة، وترفض بعض الصحف والمواقع الإخبارية كل ما هو جاد كاريكاتوري.

ويقتديري لم نصل الى المرحلة التي يمكن من خلالها أن نرى الكاريكاتير العربي ونضك من خلف أوهان، لوجود قضايا عربية مأساوية ما زالت عالقة، هناك أوطان تتساقط، إن لم يكن جغرافياً ففكرياً، وانقسامات تملأ الفضاء العربي، حتى رسامينا نقرأ من خلال رسوماتهم

الكاريكاتير لديه نضج سياسي ويتمتع بثقافة عالية وخبرة واسعة بهذا المجال، كلما كانت لديه قدرة أكبر على التأثير.

■ هل فن الكاريكاتير يختلف عن غيره من الفنون وما وجه الاختلاف؟ جميع الفنون لها رسالتها الإنسانية الخالدة النبيلة الخاصة بها، اذا استخدمت بوجهها الصحيح ويشقها الذي يخدم المجتمعات الإنسانية، ويختلف الكاريكاتير عن باقي الفنون الأخرى بسرعة وصوله الى القارئ لوجود وسائل إعلام هي بمثابة الجميع تقريباً.

■ رسام الكاريكاتير إنسان غير عادي، اليس من حق أن يملك الحرية كما الطائر في الفضاء؟ ■ أذكر في أحد المرات انني قرأت فقرة بهذا الصد بان المهويين بشكل عام هم أناس غير عاديين وانهم يتمتعون بصفة بيولوجية تختلف عن سائر الناس العاديين، ولكن نظرة المواطن العربي لرسام الكاريكاتير ربما ارتفع منسوبها عن كونها مهرجاً او صاحب نكتة حاضرة في الوقت الراهن، امل ان يكون لرسامي الكاريكاتير العرب دور في توصيل فكرة مغايرة عما هو سائد ونمطي وتهميشي، ومن الضرورة بمكان ان تكون الحرية لرسام الكاريكاتير هي الفضاء الأرحب والأشد اتساعاً من أي أفق آخر.

■ هل يعتبر الكاريكاتير فن الابتسامه المرة أم الحلو؟ ■ هو فن الابتسامه المرة ليوصلك الى الأشد حلاوة، وهذه فلسفة رائعة للوجود الإنساني بمجالات أخرى.

■ كيف ومن أين تحصل على مواضيع لوحاتك؟ ■ يشك من مختلف وسائل الإعلام، وأحياناً من كلمة لا تتعدى الثلاثة حروف.

■ ماذا يعني لك رسم الكاريكاتير؟ ■ فن النضال العربي على الأقل في المرحلة الحالية.

■ هل حدث أن استعصت عليك فكرة ما ولم تستطيع أن ترسمها؟ ■ ليس مسألة استعصاء بقدر ما هي مسألة تكاسل إذا توافتت فيها تفاصيل كثيرة، وخاصة عندما يتميز الرسام بمزاجية عالية، فالرسام الحقيقي لا بد وأن تخرج لديه الفكرة عاجلاً أو آجلاً، وفي وحدة زمنية معينة وقياسية ثابتة، فهو يتميز بقدرة فائقة على تناسل الأفكار وهذا يدل بشكل قطعي على الحالة الإبداعية التي يملكها، ويستطيع في نهاية المطاف إخراجها الى حيز الوجود مهما رافقتها من صعوبات.

■ من يخدم الآخر أكثر، الكاريكاتير يخدم الصحافة، أم العكس؟ ■ في الواقع الكاريكاتير هو شكل من أشكال العمل الصحافي الحض ولكن بطريقة مغايرة لما هو مألوف مقارنة بالنص الكتابي أو المقال الصحافي التقليدي، حتى وإن جردنا من مضمونه الفني «دقة التنفيذ»، فالكاريكاتير عبارة عن قراءة تأملية للحدث يقابل أكثر وضوحاً وأكثر مبالغة وأكثر مباشرة وأقل تكلفة

انقسامات كاريكاتورية غير مبررة، أستهنج هذا الإصطاف الكاريكاتوري الغريب!!!!

■ أساليب رسامي الكاريكاتير هل تختلف من رسام لآخر، أم هو أسلوب واحد ولكن الأفكار هي المختلفة؟ ■ بالتأكيد الرسم الكاريكاتوري كخط اليد، يختلف من رسام لآخر فانا أستطيع التمييز لن تعود هذه الرسمة أو تلك من دون وجود توقيع عليها، واعتقد ان كل رسام كاريكاتير يستطيع ان يميز هذه المسألة بوضوح، ولكن الأفكار تختلف شدتها من حيث التأثير من رسام لآخر.

■ ما حجم التحدي للعدو والمقاومة والشهادة والأسرى في لوحاتك؟ ■ هذا الجانب يقرره القارئ العربي، انا لست مخولاً بهذا التقدير.

■ هل يستطيع رسام الكاريكاتير أن يرسم البسمة على وجه المواطن الفلسطيني؟ ■ نعم يستطيع رسم تلك البسمة على الرغم من المعاناة التي يلاقيها أهنا في الداخل، فالشعب الفلسطيني من أكثر الشعوب ثقافة و تفاعلا مع ما يجري من حوله من أحداث سواء محلية او دولية فهو جزء لا يتجزأ من هذا العالم على الرغم من وجود احتلال ووجود المعاناة اليومية فهو مهياً لأن يتسلم موقعاً ريادية بهذا الصد هذا ناهيك عن باقي الميادين الأخرى.

■ من هو رسام الكاريكاتير الخطير جداً؟ ■ لا أحب هذا الإسقاط الذي من الممكن أن يكون مؤثراً ومصطلح «الخطير» فالرسام بريء وصاحب مشاعر فراققة إذا صح التعبير، وأقصى ما يمكن ان يرتكبه هو أن يفخ رسماً كاريكاتوريا ليؤثر لوانه في وجه العابثين، هذا إن كان رسوماً ملوناً، وأن كان الرسم بالأسود والأبيض، فإن الموضوع يأخذ اتجاهاً ومنحياً آخر، وهو لا يأتي برسوماته من فراغ، وإنما يحتزل أفكاره من الواقع المعاش وما يحدث على الساحة السياسية او المجالات الأخرى.

■ والحسرة الحقيقة في هذا الصد ان تجد الرسام العربي الذي من الممكن أن يكون مؤثراً ولديه إمكانيات ابداعية هائلة ولكنه يضخها باتجاه منحرف عن القاعدة الصحيحة في فن الكاريكاتير العربي، فأحياناً تجد له رسماً كاريكاتورياً، يميل باتجاه دول الإعتدال العربي الذين ذابوا مع الشروع الأمريكي، وأحياناً تجد له رسماً آخر يميل مع محور المقاومة والممانعة ليثبت براءة فنه كرسام كاريكاتير، ومن ثم يعود برسوم أخرى يحارب من خلاله الإرهاب والتطرف « كذبة بوش الكبرى ».

■ مع يقينه المطلق بان لا وجود للإرهاب وإنما هناك رداً فعل ناجمة عن وجود أنظمة استبدادية حاكمة تمارس العبث الرأسي على شتى الصد. ومع ذلك تجده يعالج في نصه الكاريكاتوري فرع بسيط من فروع الإرهاب، بينما يتغاضى كلياً عن أصل ومسبب هذا العمل الإجرامي.

■ وعلى العموم هذا يعود أيضاً الى كم المخزون الثقافي المتوفر في ذاكرته، فكما كان رسام



هشام بن الشاوي

كوميديا سياسية راقية، وليس بنفيس سذاجة صناعات الفلم. يرتجف رامى حين يعلم أن البرنامج سيتلقى اتصالاً من رئيس الوزراء، حيث يعنفه الفنان أحمد راتب بطريقة دبلوماسية، ثم يدعو إلى الصمت، ويقر رامى الاعتصام، في تقليد ببغايي لصيف البرنامج السابق، المدافع عن حقوق العمال.

وقد جاء بعد رامى نفسه فوق أكثاف الشباب المتجهج أمام مكتب رئيس الوزراء، ويحاصر المكان بقوات الأمن المركزي، وحتى النادي يبدو خالياً، بسبب مؤازرة الشباب لرامى. بصراحة، فكرة الفيلم تبدو وكأنها مفصلة على المقاس، وكنت أحيب أن يجسد شخصية رامى تامر حسني، لأنه يهوى فترة استمالة المراهقات، وهلم سخافات.

بيد أن صديقنا رامى ينفض من حوله المؤيدون، فتبدأ عمليات ابتزاز، منهم من يطلب الخدرات، إنهم شباب ارسقاطيون، لا يفكرون في الثورة أو التغيير، ولتحمّل ثقل ظل الفيلم، ولأن لقصص الحب دوراً رئيساً في الأفلام المصرية، فالفتاة حين تسع كلام رامى عنها في التلفزيون، وهو يصرح بأنه قام بكل شيء فقط، ليثير انتباهها، فتفزع (يا للرومانسية!)، وتصاح المطرب بأنه لا تحبه، وتهجره، عند لقائه بمدير مكتب رئيس الوزراء (سامي مغاوري)، يخبره بطلب جديد، وبعد طول تفكير، وهو أنهم يريدون تغيير العلم، وبعد الانكسار وخيبة الأمل تشرق شمس الحبوبة، بعد أن هجرت المطرب التافه (هكذا سيبدو لها)، ورامى حزين لوجود انقلاب في الخسوف، وهي من ستوحدها، ونشاهد الاعتصاميين غارقين في الاستمتاع بوقتهم، ومن المشاهد التي لا تحتمل سخافتها ظهور رجلي أمن، يتأمل أحدهما النبات، والأخر يبدو وفيما لحيبته، وهو يخرج صورته من جيبه، للاسف، السينما المصرية وكذلك التلفزيون يتعدان تشويه صورة الرجل الصيدي أو البدوي، فهل يجهد صانعو أفلام المقاولات محمد مستجاب، وأمل نقل، بحبي الظاهر عبدالله، عبد الرحمن الأبنودي، يوسف العميد، وغيرهم كثير من المبدعين الكبار؟

ويتم إقحام العشوائيين والأمريكيين والإسلاميين في ساحة الاعتصام بشكل ساذج، يفقد العمق والإقناع، مما جعلنا نتغاضى عن بقية الأحداث، باختصار، إنه فيلم مخيب للأمل، سقط في فخ التسليح، ويحق لنا -الآن- أن نتساءل مستنكرين مع المناقذة ماجدة خير الله: «ماذا إنهم أسفخ الأفلام.. أعلى الإيرادات؟»، في إتاحة الفرصة الوحيدة التي أحس في النضج على متابعة فيلم سينمائي مصري، فاختار أحمد عيد - هذه المرة - لم يكن موفقاً، وندمنا ألا يكون سببه... اللهاث خلف بطولته الأدوار الأولى.

يوجد الفنان القدير أحمد راتب دور رئيس الوزراء في فيلم «رامى الاعتصام»، وهو فيلم كوميدى - كما صنفه صناعه، وهو ليس كذلك، ويحاول من خلاله أحمد عيد فرض اسمه في الساحة الكوميدية، التي يسيطر عليها عادل إمام ومحمد هنيدي وأحمد حلمي وآخرون، بيد أن تجربته مع فتحي عبد الوهاب وأحمد زرق في «فيلم ثقافي»، أفضل بكثير من فيلمه الأخير، كما أن الأعمال الجماعية تكون ذات ألق خاص، حيث يتنافس كل أبطاله الشباب في إبراز قدراتهم التمثيلية، مثلما حدث في «سهر الليالي».

وكعادة أفلام نجوم الكوميديا الشباب يحضر جيل الأبناء مثل سامي مغاوري وحسن طرابيك، الذي يجسد شخصية رجل الأعمال، والد رامى. ويكسر صورة الشباب الاستقرارى اللامى، الغارق في بخان الحشيش وأجواء الكباريات.. حين ضبط الأب ابنه رامى مع أصدقائه، وسأله عن رائحة الدخان، أخبره بأنه «بخور مغربي» (؟)، وليت السيد الكاتب يشرح لنا المقصود من هذه النكتة السجدة.. إنه وأمثاله من الكتاب الشباب يسيئون إلى الكوميديا.. أولاً وأخيراً - باستسهالهم لها. وللأسف، فالسينما المصرية الصارت تعتمد إقحام المشاهد في فضاءات هز البطون والجون، ويحق لنا أن نتساءل: ألا يمكن صناعة فيلم سينمائي نظيف، أو بمعنى آخر: فيلم عائلي؟ وكل هذه الجمعية، فقط لكي يُخبر صديقنا رامى (أحمد عيد) انتهاء الفتاة التي يحبها، وتجاهله، في حين يستحوذ المطرب على كل المعجبات في النادي.

وكما نتحدث عن علامات قيام الساعة، يمكننا الحديث عن علامات انحطاط السينما المصرية، وهو تواجد المطرب الشهير ريكو، (أودارد تشبه الشخصيات التي يؤديها محمد سعد)، حيث يؤدي ريكو دور نشال (يدعى كاتا) في الفيلم الذي يتاجر بمعاناة البسطاء، ويشوهها، والذي يتسحود المطرب على كل المعجبات في النادي. الكوميديا مبررا للإساءة إلى البسطاء، مثلما يظهر في مشهد مؤازر للخطوبة عجوز يكاد يموت وهو يسعل.. ما فائدة وجود هذا العجوز في السياق الدرامي والسيكولوجي؟ يسمح رامى كلمة اعتصام في برنامج «على الهواء»، يؤدي دور مقدمه الإعلامي تامر أمين. وبعد الفاصل، فظهر على الشاشة عبارة «ثورة الفيس بوك»، السيد رامى الاعتصامى يريد أن يغير النشيد الوطني، فقط لأنه لا يتلاءم مع عزف الغيتار، ومعارفه ضحلة. ثمة تسليح لا يتغفر للأفكار الكبرى، ولن يتذرعون بالكوميديا للدفاع عن الفيلم، تخييرهم بأن دريد لحام قدم



موسى عجاوي «القدس العربي»

للعقل البشري المتلقي، لذلك يكون وقعه على نفسية القارئ أشد، والعمل الصحافي هو قراءة حقيقية للحدث بأقل أكثر موضوعية ولكن بصياغة وتكون كلفته على العقل البشري أكثر من النص الكاريكاتوري، لأن العملية السردية للنص الكتابي تحث العقل البشري بشكل إرادي على تولد وتتابع الصور الذهنية بشكل متواصل حتى تكتمل الصورة لدى القارئ، وعلى أية حال كلامها متمماً للأخر من حيث الضخ نحو الوعي الجماعي لما هو حاصل من حدث.

■ ما هي الأشياء التي تدعوك أكثر من غيرها لترسمها؟ ■ القضية الأم « فلسطين »، والعلم الفلسطيني، والحلة الفلسطينية، ودوار الشمس المرافق لكل رسوماتي الذي يتطلع إلى الحرية في الأفق السياسي العربي المظلم، والألم الإنساني، والنظف العربي بشقيه الأبيض والأسود، والمرجفون في المدينة، وكل ما يمت لنا بصلة من نهضة ونكسة، وتتبع العائثين بمقدرات شعوبهم، ويستطيع في نهاية المطاف إخراجها الى حيز الوجود مهما رافقتها من صعوبات.

■ من يخدم الآخر أكثر، الكاريكاتير يخدم الصحافة، أم العكس؟ ■ في الواقع الكاريكاتير هو شكل من أشكال العمل الصحافي الحض ولكن بطريقة مغايرة لما هو مألوف مقارنة بالنص الكتابي أو المقال الصحافي التقليدي، حتى وإن جردنا من مضمونه الفني «دقة التنفيذ»، فالكاريكاتير عبارة عن قراءة تأملية للحدث يقابل أكثر وضوحاً وأكثر مبالغة وأكثر مباشرة وأقل تكلفة

سودو كوكو

سودو كوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

المحل

مشكلتك تكمن في عدم تخليق الماضي بسهول تحتاج الى وقت طويل لتتخطى الازمات التي تتعرض لها ولاسيما تلك التي تتعلق بالزواج.

البراج

الانطلاق دون اية قيود. لكن عليك ان لاتبالغ بذلك كثيراً.

المحل:

مشكلتك تكمن في عدم تخليق الماضي بسهول تحتاج الى وقت طويل لتتخطى الازمات التي تتعرض لها ولاسيما تلك التي تتعلق بالزواج.

البراج:

الانطلاق دون اية قيود. لكن عليك ان لاتبالغ بذلك كثيراً.

السردان:

شرب حياتك بحاجة الى الاهتمام بشركك بعد الامان عندما تكون بعيداً عنه اهتمامك ومساندتك للأخرين اساس نجاحك، عليك بعمل شيء مليء بالنشاط مع الاصدقاء.

الجدى:

اعصابك قوية وانت تخفي كل احساسك في داخلك، يشعر الآخر بانك قادر على مواجهة كل الصعوبات ولكنك تتعذب كثيراً عندما تكون وحيداً.

الميزان:

يشعر الآخر الى جانبك بان كل الصعوبات والمشكلات اليومية تأفقه، وبأنه قادر على التغلب عليها بوجودك. تدعم الاصدقاء والشريك على حساب نفسك.

العقرب:

الانتقام بالنسبة اليك لايد منه ولاسيما انك طيب ولاتعرف كيف تؤذي. وعندما تقدر الانتقام تعتمد السخرية الهادئة والكثير من الاستفزاز.

الدلو:

السفر هو العنوان الأساسي لحياتك الحافلة بالتنوع وبالانشطة الصحية، لاتضيع وقتك على الأمور الصغيرة بل تريد أن تكشف كل الحياة.

الحوت:

وزع العمل على الزملاء لكي تنتهي منه في الوقت المحدد. لاتكون سبباً في المشاكل أو مثيراً لها هذا الأسبوع.

القوس:

تدور عجلة المشاريع وتجد نفسك



نوارس طنجة تودع المهرجان الوطني للفيلم في دورته العاشرة؛

احتفال بخمسينية السينما المغربية ورد الاعتبار لنبل عيوش

زوريق فؤاد

مهرجان البحر الأبيض المتوسط للأفلام القصيرة ومهرجان السينما الإسبانية ومعرض طنجة الدولي للكتاب والعديد من المهرجانات الثقافية الأخرى أخرجها الطرفة الراهنة، فالسينما في المغرب ورغم تطورها النوعي ما زالت تعتبر شابة مقارنة مع بعض الدول العربية وحتى الإفريقية فمع مرور نصف قرن على إخراج أول فيلم مغربي ورغم التحسن الاحترافي للموطن، ما زالت العناصر الضرورية المكونة للسينما صناعة لم تكتمل بعد، إلا أننا على كل حال نصفق لكل المحاولات البذولة في سبيل تخليص هذا الميدان من الركود الذي كان يعيش فيه، تتحدد المدة التاريخية للسينما المغربية في خمسين سنة رغم اعتراض البعض عليها، والتي يرجعونها بالأساس لسينمات القرن الماضي وبالخصيص 1968 كسنة تم فيها إخراج أول فيلم احترافي.

عالجت السينما المغربية عدة مواضيع مهمة منها ما هو وطني وما هو سياسي وما هو اجتماعي وقد تطرقت في سنواتها الأخيرة لنيمات كانت إلى عهد قريب من الطابوهات كالقضايا الجنسية والمواضيع الدينية، وقد تآلق مجموعة من المخرجين المغاربة عربيا وغالبا، نذكر منهم عبد القادر القطع وجبالي فرحاتي وكمال كمال ومحمد السلي والركاب ونيل عيوش وغيرهم كما أن للمرأة المخرجة مكانتها في السينما المغربية أمثال فريدة بورقية وفريدة بليزيد وليلى تريكي وباسمين قصاري وغيرهن.

إن تطور السينما المغربية الزخم القاهمين عليها تنظيم مظاهرات سينمائية تجردها من كبواتها وتدخلها مصاف الاحترافية وبالتالي الحاسية وعزل الرديء من الجيد، فكان المهرجان الوطني والذي احتضنته طنجة دورته العاشرة.

اختيار مدينة طنجة كمقر دائم

طنجة عروس الشمال، المدينة الضاربة في جذور التاريخ، تتميز بقربها من أوروبا بل تعتبر الجسر الرابط بين ثلاث ثقافات مهمة الثقافة الإفريقية والثقافة العربية والثقافة الأوروبية، هذه المكانة الإستراتيجية منحتها من الاستمرار بإهتمام المثقفين العرب والمغربيين على حد سواء من كتاب وسينمائيين ومسرحيين وشعراء... أحاطت نفسها بحصن منيع من الهالة والوقار استمدته من الحضارات الإنسانية المتعاقبة عليها، لذلك لا عجب في اختيارها محطة لعدد من المظاهرات المهمة مثل

التجربة رغم ارتجالها وتواضعها لكنها في نفس الوقت حملت رموزا من التحديات فتحت الباب على مصراعيه أمام الاحترافية والتنافسية.

محمد عصفور مخرج عصامي كون نفسه بعينه عبر الاحتكاك بالسينمائيين الأجانب وتتبعه للأفلام الأجنبية، عمل في حرف بعيدة كل البعد عن الشاشة البيضاء إذ عمل بائعا للجراند وميكانيكا وناديا.

لم يكن عرضها بالأمير اليسير، إذ كان يتخذ من مرآب إصلاح السيارات بالدار البيضاء مكانا لتلقيها وعرضها. عشقه للميدان

مكنا متامة الصورة وروعتها وشكل منها محاور رسالته وأرائه، نقلها صامتة لتتغلغل بسكون داخل الذاكرة الوطنية، فيلمه «الابن العاق» هو الذي جعله المهرجان المغربي سنة 1958، فيلم من إنتاج وأخراج وسيناريو وتصوير ومونتاج محمد عصفور حدثا يتناسب وتاريخ السينما المغربية إذ أن نصف قرن على أول فيلم مغربي ليس بالمدة الهيئة للزود بما يكفي من الاحترافية لولوج نادي الرواد أو على الأقل للترقب على عرض السينما المغربية.

المشاركة في المسابقة

لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة ترأسها الناقد المصري سمير فريد، أما بالنسبة لمسابقة الأفلام القصيرة فترأسها الكاتبة المغربية رجاء بنشمسي. وقد تنافس أربعين عشرين فيلما في مسابقة الأفلام الطويلة وهي «حجاب الحب» لعزيم السالمي، «كازا نيكرا» لنور الدين الخماري، «فرنسية» لسعاد البوحاطي، «ياطو تترتيت»، لحمد العيازي، «قديشة» لجبريم كوهن أوليفار، «خربوشة» لحمد الزويغي، «زمن الفراغ» لحمد شريف الطريقي، «الطفولة المتعددة» لوم السميحي، «أماكننا المنوعة» لليلى كيلاني، «رقم واحد» لزكية طاهري، «تامازيرت أوفلا» لحمد مرنيش، «مقلتي على عادل» لحمد زين الدين، «حجراتان» للمدوع، لحمد حسيني، و«كل ما تريده لولا» لنور الدين عيوش.

أما مسابقة الأفلام القصيرة فقد شارك فيها أربعة عشر فيلما تنافسوا على الجائزة الكبرى وجائزة أحسن سيناريو وهي «نشد الجنازة» للمخرج محمد مفكر، و«صوت مزوج» لإدريس الروح، و«قلوب» ليويس بريطل، و«إزاروا» لعز العرب العلوي ونجح بعد. ولابد هنا من الوقوف على هذه

الابن العاق الأول للسينما المغربية.

افتتحت الدورة الأخيرة بعرض فيلم «الابن العاق» للمخرج الراحل محمد عصفور، المخرج المغربي الذي أسس اللبنة الأولى للسينما المغربية ودشن عهدا جديدا لم يكن المكون الثقافي المغربي فيه قد نضج بعد. ولابد هنا من الوقوف على هذه



ملصق المهرجان

والجنرال» لمراد الخودي، و«عراس من قصب» لأحمد بيضو، و«سراج مؤقت، لنولف براوي، و«ميثوي» ليويس الرقاب، و«الخبز المر» لحسن دحاني، و«باريس على البحر» لنير عيار، و«حلم - بقطة»، لعلي طاهري، و«سلام ديبطان» لحمد أمين بنعمراوي، و«سفر راضع» لعبد السلام قليبي.

حفل اختتام هذه الدورة رد الاعتبار لفيلم «كل ما تريده لولا» للمخرج نيل عيوش وتوجيه بالجائزة الكبرى للمهرجان بعدما تم استيعاده من مهرجان الإسكندرية السينمائي في دورته الأخيرة. تدور أحداث الفيلم بين القاهرة ونيويورك، حول قصة حب بين شاب مصري وقناة أمريكية تهوى

الرقص الشرقي، شارك في بطولته الأمريكية لورا رامسي (لولا)، والليخانية كارمن ليس (اسمهان)، و«هشام رستم، وهند صبري من المر» لحسن دحاني، و«باريس على البحر» لمريم فخر الدين من مصر.

أما بالنسبة للجائزة الأفلام القصيرة فقد حصل عليها «نشد الجنازة» للمخرج محمد مفكر والذي سبق له أن صرح لجريدة «العرب» بخصوص فيلمه أنه فيلم ذاتي وشخصي جدا، بعيد عن أي موضوعية... وأنه عبارة عن حلم راوده ذات يوم وأثار في داخله قلقا، فحاول اقتسام هذا الشعور بالقلق مع الملثقي من خلال روايته لأحداث بطريقة سينمائية معينة.

s_zourik@hotmail.com

فضائيات

معركة غزة على جبهة حسن نصر الله!

محمد منصور *

■ في الوقت الذي تسفك فيه الدماء في غزة... وتحول الدم العربي هناك، إلى ضريبة يومية للحياة، وإلى إنجاز يومي لجيش العدوان الإسرائيلي، وفي الوقت الذي يتحول شهداء الحصار والتجويع والصمت والقصف الجوي والبحري، إلى عذاب أرقام ترتفع حصيلة على الشاشات يوميا، مرفقا بصور تحمل شتى وسائل الإيضاح... لمن يريد مزيدا من الاستيضاح في هذا الزمن الفصاح، تركت وسائل الإعلام المصرية هذا كله جانبا... ووضعت على الهامش، وشمرت عن سواعدها وهي تتحول إلى جوقة رداحين للرد على دعوة السيد حسن نصر الله للمصريين النزول إلى الشوارع، وفتح معبر رفح بالأيدى والقلوب والضماير الحية!

القنوات الرسمية المملوءة بخطاب عدواني، والقنوات الخاصة التي سعت لتقديم أداء أكثر مهنية، التقت جميعها عند (جريمة) تحريض السيد حسن نصر الله، وراحت كلها تتناوب في البحث عن الأفكار المناسبة للرد، ولو بلغة غير مناسبة، وتفقر لأبسط قواعد اللياقة، في إدارة هذا السجال الإعلامي، الذي تجري على هامش قضيته الوطنية الكبرى، أحداث غزة الدامية... وكان هذه الأخيرة هي التفصيل، وقضية الرد على دعوة السيد نصر الله هي الجوهر!

ومن المؤسف أن بعض الأصوات والقنوات الإعلامية المصرية، فهمت... أو أصرت أن تعهم دعوة السيد نصر الله، وأكثرت مزاولته على وطنية الشعب المصري، وعمق ارتباطه بالقضية الفلسطينية، ولم تفهمها باعتبارها، موقفا سياسيا من السلطة الحاكمة، ومن أداؤها ومواقفها المؤلمة تجاه ما يجري لأهلنا في غزة... وهو أمر لا يحتمل المزادة أساسا، لأن الحدث والصورة التلفزيونية التي تتلقاها، والبث المفتوح على الحديد والنار، وحدها كفيلا بأن توجه البوصلة إلى حيث تستحق أن توجه، بلا سوء نوايا، ولا نزعات شوفينية لا محل لها إنسانيا وأخلاقيا في سياق ما يجري في غزة اليوم بالتحديد!

الحكمة المصرية التي رددتها بعض وسائل الإعلام في هذا السياق تقول: (لا تحولوا قضية فلسطين إلى قضية معبر) ومدرسة الأداء المهني الإعلامي التي حاورت أحد مسؤولي وزارة الخارجية المصرية، التي سمح كبيرها لنظيرته الإسرائيلية أن تطلق التهديدات بالعدوان ضد غزة من أرض الكنانة وقاهرة المعز... تحذرننا من أن نضع الخارجية المصرية في أي دائرة اتهام، أو شك بنبل ووطنية موقفا قبل وبعد العدوان... من دون أن يؤدي ذلك سوى إلى مزيد من السجال الاتهامي الذي يطلب البراءة الناصعة، قبل أي تقدير لواجبات الشقيق والجار في زمن العدوان!

قناة (العربية) بدورها.. التي اختارت مسمييات ملتبسة حينما وحيادية حينما آخر ما يجري في غزة من قبيل (ورطة غزة) و (معركة غزة) دخلت مباشرة على خط المعركة ضد السيد حسن نصر الله... حين استضافت رئيس تحرير «روز العيسف» عبد الله كمال، ليتحدث بلغة هجائية سافرة، وليكبل التشنجات للسيد نصر الله، بكل ما يحفل به قاموس الإعلام الموجه، للدفاع عن الوجهة والتوجه، حين يُس النظام الذي ينتمي إليه! ولم يتوقف عبد الله كمال، عند التليل من شخص السيد نصر الله، ووصفه بأبشع العنوت، بل وراح يمن على الفلسطينيين، بما قدمته مصر في حروبها المختلفة من أجل القضية الفلسطينية، وبأن شهداءها أكبر من الألف الذين جرحوا أو استشهدوا في غزة حتى الآن... الأمر الذي دعا أحد قيادي حماس، المشاركين في هذا السجال، إلى تذكير نظيره، بأن مصر في 1956 و 1967 و 1973 كانت تدافع عن نفسها وعن أرضها، وليس عن الفلسطينيين... وإذا كنا بالتاكيد نخرم تحصينات مصر التاريخية من أجل قضية فلسطين، فإننا سنصغرها بالتاكيد حين نجعلها (مئة) بدل أن تكون جزءا من مصر عربي مشترك، فرض عدوا مشتركا في المنقطة، وما زال هذا (العدو) في نظر ملايين الشعب المصري عدوا، حتى بعد عقود من توقيع اتفاقية السلام معه!!

ولو شئت أن أستعرض ما جاد به السيد عبد الله كمال على منبر «العربية» لكان علينا أن نصل إلى حالة من ابتلال المناسية والتوقيت، تصفع أي شعور قومي وإحسانيا يملك الحد الأدنى من احترام دماء الضحايا التي تزهق في غزة بالتوازي، لكن المؤسف أن الذين يتعامل مع ضحاياها باعتبار يمثل أيا آخر في برنامج حوارى وحسب... بل حولت كلام السيد كمال، إلى (كلام مأثور) وإلى خبر في نشرتها اللاهقة التي أعقبت عرض برنامج (بانوراما) الذي ظهر فيه... وجعلته مانثبيتا أو سبقا إعلاميا، في معركة الجهاد الوطني والقومي، ضد دعوة السيد نصر الله لإغارة أهلنا المحاصرين بالموت في غزة!

وقد تابعت القناة نضالها ضد هذه الدعوة (المسيئة) حين بثت في اليوم التالي خبراً رئيسياً يفيد بأن هذه الدعوة لم تلق تجاوبا يذكر في الشارع المصري، وكان في ذلك إدانة للسيد نصر الله، وانتقاصاً من قدره وجماهيرته أمام الملأ... في حس كيدي، يأسف المرء أن يغدو محركا لبعض وسائل الإعلام العربية، في هذا الوقت العصيب... الذي يتطلب منا، إنسانيا قبل كل شيء، أن نتسامى عن هذه المشاعر والحالات... وأن تكف جميعا، عن تحويل جريمة غزة (وليس ووطنها) إلى حالة سجال إعلامي من هذا النوع!

أخيرا... لا أريد أن يفهم من كلامي، أنني أريد أن أضع دعوة السيد حسن نصر الله الموصوفة، باعتبارها أمر عمليات يجب تنفيذها على الأرض فوراً، ويجب التهليل له على الشاشات إعلامياً... فالسيد نصر الله زعيم سياسي عربي، وله وسائله ولغته في مخاطبة الشعوب العربية في أحداث كهذه، وهو في النهاية يعبر عن رؤية وعن موقف... لكن المؤسف حقاً، أن تتحول هذه الرؤية وهذا الموقف، إلى مادة للتراشق الإعلامي، والهجاء الشخصي، وأن يصيح الرد عليها، والتليل منها، أهم من الحديث عن العدوان ذاته! والمؤسف أيضاً... وأيضا... أن نفرزنا عدوان غزة، إلى فريقين: فريق متعاطف مع ضحايا العدوان، والحصار من قبله... لأنه يرى فيما يجري جريمة إبادة، وجريمة ضد العدالة، وجريمة ضد أبناء الدم والعرق والهوية والمصير... ويوصف بأنه عاطفي وانفعالي... وفريق شامت أو (حيادي) يسمي الأطفال والنساء والشبان المذنبين الذين يسقطون في الشوارع بـ (القتلى) ويريد أن يحمل حماس مسؤولية ما يجري كي يثبت حتى على حساب جثث الأبرياء رجاحة نهجه السياسي، ويوصف بأنه عقلاني ومعتدل!

إذا كان العقل والاعتدال، يدعواننا لأن نتفرح بلا أي تعاطف، ولأن نقل ما يجري بلا أي انتماء إنساني لهؤلاء الضحايا... فيا لعار العقل... ويا لرخص ومهانة الاعتدال!

من الضيف... ومن المضيف؟!

■ استضافت برنامج (ضد التيار) على قناة «روتانا موسيقى»، الصحافي المصري وائل الأبراشي، صاحب برنامج «الحقيقة» على قناة «ديم» وصاحب التاريخ الصحافي الحافل... مع زميله الإعلامي (عمرو أديب) في حوار تلفزيوني كان من المفترض أن يجلو صورة الأبراشي ومواقفه وأراءه... لكن الطريف أن عمرو أديب، اعتبر نفسه ضيفا على البرنامج، وليس محاورا... وراح يدلي بوجهات نظره في كثير من الأسئلة، وفي كثير من الموضوعات... فلم نعد نميز من هو المحاور (بكسر الواو) ومن هو الضيف المحاور (بفتح الواو)!!!

اعتقد أن أسوأ أمشكلات الأداء المهني في برامج الحوارات التلفزيونية، أن نصل إلى هذه الحالة... التي ينطبق عليها، ما ينطبق على اللاعبين المثلثين، حين يضيق بهم الهامش أو الدور، ويخافون من حضور زملائهم فيعدون إلى ما يعرف بـ (سرقة الكاميرا)!

سر اختيار زافين لنيسان!!

■ بعد طول غياب... أطل المنيع نيسانان، على قناة «المستقبل» اللبنانية، ليقدم حلقة من برنامج «سيرة» وافتتحت، محاورا فيها زميله زافين فومجيان، صاحب هذا البرنامج التلفزيوني الشهير، بعد عشر سنوات على انطلاقة.

شاهدت الحلقة بصعوبة، وتابعت نيسانان وهو يعبر إيمائيا عن إعجابيه بأحدى أغنيات اليسا، وهو يسأل زميله زافين بانفعالات تصويرية تدموع في شهيقة وزفيره وهزة رأسه، أو وهو يسعدني لمديحه بلا مبرر، أو الحديث عن مزاجه الشخصي، وكشف بعض أسرار البرنامج وتصويرها كسلسلة من المفاجآت الحربية الخطيرة التي تداع لأمر لولا... وقد أدركت أن زافين كان صائها جدا في اختياره لنيسانان... فليس أفضل من نيسانان كي يجعلنا نرى مزايا أداء زافين، ونعظمها ونضخمها ونضربها بعشرة... في مرة سماجة (نيسانان) وتظارفه المنقطع النظير... وحضوره الذي لا شبيه له ولا مثيل!

* كاتب من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات

والنودات الفكرية ومعارض الفنون التشكيلية وغيرها من النشاطات المتنوعة، وتميزت جهود الهيئة الملكية الأردنية

للأفلام بتشجيع جذب إنتاج الأفلام العالية للاردن إضافة إلى دعم وعرض المحاولات الأولى للشباب الأردني في مجال صناعة الأفلام وتطوير قدراتهم الفنية من خلال عقد ورشات العمل.

وسجلت صناعة الأفلام في المملكة حضورها العربي والعالمي من خلال مشاركات أفلام متنوعة وفوز العديد منها بأكثر من جائزة في مهرجانات سينمائية من بينها فيلم «المشهد» لرفقي العساف وحازم البيطار، كأفضل فيلم ورائي قصير في مهرجان أبو ظبي السينمائي لهذا العام.

وكان للجامعة الأردنية دورها الكبير في تفعيل الحراك الثقافي الأردني من خلال إعادة عقد الملثقي الثقافي الأردني في رحابها إضافة إلى استضافتها للعديد من المؤتمرات والأيام الثقافية منها الأسبوع

المهرجان المسرح الأردني في دورته العاشرة السابعة بمشاركة عروض مسرحية من 11 دولة عربية وتم فيه تكريم الفنانة مجد القصص والفنان فؤاد الشوملي من الأردن ورجاء عبد من تونس.

وشاركت الوزارة في أسابيع ثقافية عربية وعالمية من بينها الأسبوع الثقافي الأردني في دمشق عاصمة الثقافة العربية للعام الحالي وأيام الثقافة الأردنية في تونس.

ورغم غياب مهرجان جرش للثقافة والفنون هذا العام إلا أن مهرجان الأردن الذي ظهر لأول مرة بتنظيم من هيئة تنشيط السياحة حفل برنامج فنية وترفيهية متنوعة، وتواصلت فعاليات مهرجانات الخفص وشييب والمهرجان المسرحي في اربد وغيرها.

واحتفلت السلط هذا العام بكونها مدينة الثقافة الأردنية حيث استضافت العديد من النشاطات الثقافية والفنية والحضرات



ارتفاع مؤشرات معظم البورصات الخليجية مع تطلع المستثمرين لنتائج أفضل بالربع الاخير

وأغلق مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية مرتفعاً 1.08 في المئة عند 6788 نقطة، وتصدت المكاسب أسهم البنك التجاري القطري وصناعات قطر بصعودها ثلاثة بالمئة إلى 1.43 في المئة على الترتيب.

وختم مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية معاملات يوم منخفضاً 0.6 في المئة عند 7994 نقطة متأثراً بسهم زين الذي خسرت 5.32 في المئة، وقال متعامل «توزيعة الأرباح التي أعلنتها زين للعام الحالي لم ترق لتوقعات المستثمرين»، وكانت زين أكبر شركة كويتية من حيث القيمة السوقية قالت يوم الأحد إن مجلس إدارتها أوصى بصرف توزيع نقدى عن العام 2008 قدره 1639 فلساً للسهم مقارنة مع 90 فلساً في 2007.

وفي الرياض ارتفع مؤشر السوق المالية السعودية للجلسة الثالثة على التوالي ليبلغ مرتفعاً 1.71 في المئة عند 4791 نقطة، وصعدت أسهم مجموعة سامبا المالية 4.18 في المئة وزين السعودية 5.83 في المئة، وارتفعت أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.43 في المئة، وقال الرئيس التنفيذي لسابك يوم إنه يتوقع أن يساعد تنوع محفظة منتجات الشركة على تجاوز تأثير تراجع عائدات نشاط صناعة الصلب.

النقاط في مكاسب المؤشر الذي زاد 0.36 في المئة، وقادت عمليات تكوين مراكز قبل نهاية العام مؤشر السوق في قطر أيضاً والذي أغلق مرتفعاً واحداً بالمئة ومؤشر البورصة السعودية الذي صعد نحو اثنين بالمئة.

وقال هشام فاححة من مجموعة بحيث الاستثمارية (السوق) بالمشة سعويًا وهو مطا و استواصل ذلك لحين صور اولي النتائج.

وقال إن المستثمرين يأخذون في الحسبان بالفعل أسوأ تداعيات الأزمة المالية العالمية على نتائج الشركات.

وارتفع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية 1.59 في المئة إلى 2355 نقطة وقد خسرت أكثر من نصف قيمته منذ مطلع العام، وصعدت أسهم دانة غاز 5.26 في المئة إثر تقارير صحفية بأنها حققت عتفاً آخر للغاز في مصر مركزها الرئيسي قوي بما يسمح بتحويل مشاريع إلى الإمارات (اتصالات) الذي صعد 1.43 في المئة.

وقال محمد ياسين العضو المنتدب لدى شعاع للأوراق المالية «نعتقد أن ما نشهده هو جهد مترايب لضمان تحسين الأسعار قبل نهاية العام... من مصلحة الجميع أن تغلق الأسواق على ارتفاع».

وفي دبي ارتفعت أسهم بنك الإمارات دبي الوطني وسوق دبي المالي أكثر من أربعة بالمئة وساهمت بأكبر قدر من

شركات بنك مصر وهي شركة مصر للغزل والنسيج، بمدينة المحلة الكبرى في محافظة الغربية بالدلتا كما تأسس عام 1926 بنك مصر فرع فرنسا لتقديم خدمات السفر للمصريين في أوروبا. ويقول إن شركة مصر للمناجم والحاجر كانت إحدى الشركات الفاعلة في التعاملات الاقتصادية خارج مصر حيث وضع حرب تصورا لما يمكن أن تضطلع به من «دور كبير في التنقيب عن البترول في العالم العربي وهو الهدف الذي كان طلع حرب حريصا في عدم الإفصاح عنه بسبب حساسية مسألة النفط في ظل التنافس بين القوى الاستعمارية في منطقة الشرق الأوسط».

ويجسل أن بين أوراق حرب الخاصة خطابا يحمل تأشيرة «سري للغاية... يوضح بجلاء أن التنقيب عن البترول وتوزيع المنتجات البترولية في مصر كان موضوعا هاما على أجندة بنك مصر في نهاية ثلاثينيات القرن العشرين وبالطبع فقد وضعت أزمة عام 1939 نهاية هذه الخطط، في إشارة إلى نشوب الحرب العالمية الثانية.

ويلخص ديفيز التجربة قائلا إن بنك مصر كان «يسير على الدرب الصحيح ليصبح أقوى مؤسسات مصر المالية بحلول عام 1930»، لكن بريطانيا التي كانت تحتل مصر آنذاك كانت تنظر إليه باعتبارها جزءا من الحركة القومية العربية وهو ما دفعه مع ضرورة البنك وشركته «على أن يهاجروا بعد بكتير من المن المصرية وأسست شركات أولها (مطبعة) تلتها الشركة المصرية للتجارة وحلج القطن عام 1924 وشركة مصر للنقل واللاحة وشركة مصر للمسرح والسينما (ستوديو مصر). وشهد عام 1927 «ميلاذ أم

كاتب أمريكي يعيد الاعتبار إلى طلعت حرب مؤسس بنك مصر

المصريين «كانوا سابقين لعصرهم متعددة بمحاولتهم تأسيس أول شركة متعددة الجنسيات في العالم الثالث» في إشارة إلى عدة شركات وبنوك كسببية يعيد كتاب لباحث أمريكي الاعتبار إلى الاقتصادي الرائد طلعت حرب مؤسس بنك مصر، كما يقدم بانوراما لانسحابه قطاعات عرضة من المصريين للدعوة لإنشاء بنك وطني كجزء من مواجهة الاحتلال البريطاني للبلاد آنذاك.

فبعد بيع بنك الإسكندرية أعلنت الحكومة المصرية في طرح بنك القاهرة للبيع وسط غضب شعبي ساندته الصحف الحزبية والخاصة حتى إن عشرات من المثقفين والاقتصاديين وزعماء الأحزاب اقترحوا فكرة الائتلاف لبشرائه أسهم البنك بدلا من بيعه.

ويلقى الباحث الأمريكي إريك ديفيز ضوءا على فترة إنشاء بنك مصر عام 1920 حيث دعا حزب الوفد لقاطعة الضامح البريطانية وعنى المصريون بسحب «ودائعهم من البنوك البريطانية وإيداعها في بنك مصر... علاوة على لجان القاطعة شكل الطلاب لجانا لملاوة بنك مصر على مستوى الجامعة والمدارس الثانوية على السواء» وتنافست هذه اللجان فيما بينها لبيع القدر الأكبر من الأسهم» وكانت المدرسة التي تحقق هذا الهدف تحصل على عدد من الأسهم في بنك مصر.

ويقول في كتابه «طلعت حرب وتحدي الاستعمار... دور بنك مصر في التصنيع 1912-1920»، إن حرب ورفاقه من الوطنيين

الذين -رويترز- ارتفعت الأسهم الأوروبية يوم الثلاثاء مدعومة بأداء القوي لشركات الاتصالات والطاقة والدواء لكن 2008 يصد أن يصبح أحد أسوأ الأعوام على الإطلاق.

وزاد مؤشر يورو فست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 1.5 في المئة ليخلق بحسب بيانات غير رسمية عند 822.43 نقطة لكن المؤشر يتجه إلى تكبد خسارة بنحو 46 بالمئة عام 2008 بأكمله. وصعد مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 2.2 في المئة لينتهي العام 2008 متراجعا 40 بالمئة في ثاني أسوأ أداء سنوي له على مدى تاريخه منذ 20 عاما. ويستأنف التداول في بورصة فرانكفورت يوم الجمعة المقبل الثاني من كانون الثاني/يناير. وقال فرانز وينزل المحلل لدى أكسا لإدارة الاستثمار في باريس «هذا العام كان مروعا. بالنظر إلى الأمام ستواصل الهوامش تراجعها وهو ما لم يأخذه المحللون في الحسبان بعد».

وساهم قطاع الاتصالات بأكبر قدر من النقاط في مكاسب مؤشر يورو فست، وارتفعت أسهم مجموعة بي.تي.و وفودافون وكيل اند إيرلس وسويسكوم بـ 0.7 وخمسة بالمئة.

ارتفاع الأسهم الأوروبية بدعم شركات الاتصالات والطاقة والدواء

لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية يوم الثلاثاء مدعومة بأداء القوي لشركات الاتصالات والطاقة والدواء لكن 2008 يصد أن يصبح أحد أسوأ الأعوام على الإطلاق.

وزاد مؤشر يورو فست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 1.5 في المئة ليخلق بحسب بيانات غير رسمية عند 822.43 نقطة لكن المؤشر يتجه إلى تكبد خسارة بنحو 46 بالمئة عام 2008 بأكمله. وصعد مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 2.2 في المئة لينتهي العام 2008 متراجعا 40 بالمئة في ثاني أسوأ أداء سنوي له على مدى تاريخه منذ 20 عاما. ويستأنف التداول في بورصة فرانكفورت يوم الجمعة المقبل الثاني من كانون الثاني/يناير. وقال فرانز وينزل المحلل لدى أكسا لإدارة الاستثمار في باريس «هذا العام كان مروعا. بالنظر إلى الأمام ستواصل الهوامش تراجعها وهو ما لم يأخذه المحللون في الحسبان بعد».

وساهم قطاع الاتصالات بأكبر قدر من النقاط في مكاسب مؤشر يورو فست، وارتفعت أسهم مجموعة بي.تي.و وفودافون وكيل اند إيرلس وسويسكوم بـ 0.7 وخمسة بالمئة.

لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية يوم الثلاثاء مدعومة بأداء القوي لشركات الاتصالات والطاقة والدواء لكن 2008 يصد أن يصبح أحد أسوأ الأعوام على الإطلاق.

وزاد مؤشر يورو فست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 1.5 في المئة ليخلق بحسب بيانات غير رسمية عند 822.43 نقطة لكن المؤشر يتجه إلى تكبد خسارة بنحو 46 بالمئة عام 2008 بأكمله. وصعد مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 2.2 في المئة لينتهي العام 2008 متراجعا 40 بالمئة في ثاني أسوأ أداء سنوي له على مدى تاريخه منذ 20 عاما. ويستأنف التداول في بورصة فرانكفورت يوم الجمعة المقبل الثاني من كانون الثاني/يناير. وقال فرانز وينزل المحلل لدى أكسا لإدارة الاستثمار في باريس «هذا العام كان مروعا. بالنظر إلى الأمام ستواصل الهوامش تراجعها وهو ما لم يأخذه المحللون في الحسبان بعد».

وساهم قطاع الاتصالات بأكبر قدر من النقاط في مكاسب مؤشر يورو فست، وارتفعت أسهم مجموعة بي.تي.و وفودافون وكيل اند إيرلس وسويسكوم بـ 0.7 وخمسة بالمئة.



متعاملون في بورصة طوكيو يودعون العام المنصرم بالتصفيق في اخر جلسة تعامل قبل بدء عطلة رأس السنة

امريكا: تراجع قياسي لأسعار المنازل وثقة المستهلكين

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

اوكرانيا قررت دفع ديونها بينما كانت روسيا تستعد لقطع الغاز

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

داو كيميكال الامريكية يمكنها الحصول على تعويضات من الكويت لإلغائها عقد مشروع مشترك للبتروكيموايات

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

الأزمة المالية العالمية تنهي ازدهار قطاع الانشاءات باوكرانيا

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

الصين: عملية اندماج تشكيل خامس اكبر شركة صلب بالعالم

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.

لندن - رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقابل اليورو في وقت لاحق من يوم. وبيانات عن سوق الإسكان وثقة المستهلكين في الولايات المتحدة ومن العوامل التي دعمت اليورو الأوروبي الفارق بين خطوات خفض الفائدة بمقدار كبير في الولايات المتحدة والوقف المتحفظ الذي يتبناه البنك المركزي الأوروبي إزاء أسعار الفائدة.

ونشر بعض المتعاملين إلى استمرار الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة كسبب يعمل على إضعاف الدولار. وارتفعت العملة السويسرية إلى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر. من ناحية أخرى واصل الجنيه الاسترليني تراجعه فانخفض إلى أدنى مستوى منذ ست سنوات ونصف السنة.



المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي

ميسي يريد اللعب مع الأرجنتين ضد فرنسا

■ بوينس آيرس - أ ف ب: ابدى المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي رغبتة في اللعب مع منتخب بلاده الذي يواجه نظيره الفرنسي في مباراة ودية في 11 شباط/

فبراير المقبل في مرسيليا. وسمح برشلونة لميسي مشاركة بلاده في دورة الألعاب الاولمبية التي استضافتها العاصمة الصينية بكين في اب/ اغسطس الماضي، وذلك بعد مفاوضات طويلة، وبشرط ان لا يرتدي ألوان الأرجنتين بعدها الا في المباريات الرسمية.

ميلانو الايطالي يصل الى دبي بكامل نجومه

ديبي - رويترز: وصل الى دبي فريق ميلانو الايطالي لكرة القدم بكامل نجومه لاقامة مسكر تدريبى شتوي يمتد حتى السابع من الشهر المقبل. ويضم الفريق 26 لاعبا من ضمنهم سيدورف وجبانلوكا زامبروتا وسيخوض ميلانو مباراة ودية امام هامبورغ الالمانى في السادس من كانون الثاني (يناير) خلال بطولة التحدي.

في برشلونة الاسباني، وقلت له انه يسعدني خوض تلك المباراة وهو لم يجد مشكلة في الامر، لقد كان لاعبا وفيعهني». وسمح برشلونة لميسي مشاركة بلاده في دورة الألعاب الاولمبية التي استضافتها العاصمة الصينية بكين في اب/ اغسطس الماضي، وذلك بعد مفاوضات طويلة، وبشرط ان لا يرتدي ألوان الأرجنتين بعدها الا في المباريات الرسمية.

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية في مباراة ودية في 11 شباط/ فبراير المقبل في مرسيليا. وقال ميسي في حديث تلفزيوني مع احدى القنوات الرياضية الفرنسية: «انا اأخترني المدرب (دييغو مارادونا) فانتني سالعاب امام فرنسا. لقد تكلمت مع بيب غوارديولا (مدربه

الاصابة تبعد عبيدي وكريم عن منتخب قطر ومحاولات لضم ياسر

خليجي 19: البحرين تواصل البحث عن اللقب الاول

مصطفى عبيدي وعبد العزيز كريم من التشكيلة التي ستشارك في دورة كأس الخليج التاسعة عشر التي تستضيفها مسقط من 4 الى 17 كانون الثاني/يناير المقبل. وتعرض اللاعبين للاصابة في الحوض وتوقفوا عن التدريبات، فاصب مصطفى عبيدي في مران السبت الماضي وخضع للعلاج على امل الاستمرار في القائمة دون جدوى إذ سيحتاج الي 3 اسابيع للعلاج والراحة، اما عبد العزيز كريم فقد انضم الى صفوف الفريق الاول الماضي للمرة الاولى منذ فترة طويلة واصيب في التدريب.

وسيدد ميتسو عقب المباراة الودية مع ليبيا ان كان سيسمح بتبديل لهما ام سيكتفي بالقائمة الحالية التي تقلصت الى 23 لاعبا هم: محمد صقر وعلي حسن عفيف ويوسف أحمد وعبدالله كوني وخلفان ابراهيم ومسعد الحمد وطلال البلوشي وابراهيم ماجد ومحمد عبدالب وحسن الهيدوس وسعد سطاتم وبلال محمد وقاسم برهان وماركوني اميرال ويونس علي ومجدي صديق وعبد الرحمن مصبح وعادل لامي وسبيتيان سوريا ووليد جاسم وموسى هارون وسيد البشرى ورجب حمزة.

من ناحية اخرى، لا تزال محاولات الاتحاد القطري مستمرة مع الاهلي المصري لضم حيدري ياسر المحترف في صفوفه الى المنتخب للمشاركة في «خليجي 19»، ويصر البرتغالي مانويل جوزيه مدرب الاهلي حتى الان على عدم السماح للاعب بترك ناديه.

هذا ويخادر المنتخب القطري الى مسقط السبت المقبل حيث يخوض مباراته الاخيرة ضد السعودية في الخامس من كانون الثاني/يناير ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم ايضا الامارات حاملة اللقب واليمن.

والكويتاكاف امام منتخب ترينيداد وتوباغو، ففسر في لقاء الإياب في الثامنة صفر - 1 رغم انه خرج بتعادل ثمين 1-1 ذهابا في بورت أوف سين. القيادة الفنية للمنتخب البحريني هذه المرة ستكون باشرف المدرب التشيكي ميلان ماتشالا الخبير والملم بالكرة الخليجية والذي نال شرف تحقيق اللقب الخليجي مرتين مع منتخب الكويت في الدورة الثالثة عشرة في مسقط عام 1996 والرابعة عشرة في البحرين عام 1998.

وقد تتفاعل البحرين بامتثالاً الذي تعاقده معه اتحاد الكرة في منتصف عام 2007 خلفا للمدرب اليوسني سيئاد كريسو الذي استلم المهمة مؤقتا بدلا من الالمانى هانز بيتر بريغل بعد استقالته من تدريب المنتخب خلال منافسات دورة كأس الخليج الأخيرة في أبوظبي. ويعود سر التفاؤل إلى أن ماتشالا حقق اللقب الخليجي الأول مع الكويت في عمان، والثاني عام 98 في البحرين، فضلا عن خبرته الكبيرة في الملاعب الخليجية، فهو لم يخف عن البطولات الخليجية الثلاث الأخيرة حيث قاد المنتخب العماني في أبوظبي 2007 والودحة 2004، وقبلها في الكويت 2003، إلى جانب تدريبه للكويت في بطولتي 96 و98.

يعول ماتشالا هذه المرة على نجوم المنتخب البحريني لكرة القدم المحترفين في الملاعب الخليجية وبرزهم علاء حبيب وحسين بابا (أم صلال القطري) ومحمد السيد عدنان (الخور القطري) وسلمان عيسى (العربي القطري) وعبدالله فتاي (الخريطات القطري) ومحمود جلال ومحمد حسين (السالية الكويتي) ومحمد حبيب واسماعيل عبد اللطيف (العربي الكويتي) وعبدالله المرزوقي (الكويت الكويتي) وجيسي جون (كيسيليسور موسكرون البلجيكي) إلى جانب اللاعبين المحليين بقيادة طلال يوسف

■ النامة - أ ف ب: تتجدد طموحات البحرين في تحقيق حلمها القديم الجديد باحراز اللقب الخليجي الأول الذي طال انتظاره لما يقارب الـ100 الأربعة من الزمن، أي منذ انطلاق النسخة الأولى من الدورة عام 1970 على أرضها وبين جمهورها مع انها اقتربت منه في عدة مناسبات واتكتف بالوصافة فقط.

ويخوض المنتخب البحريني هذه المرة منافسات دورة كأس الخليج التاسعة عشرة (خليجي 19) في مسقط من 4 حتى 17 كانون الثاني/يناير 2009 ضمن المجموعة الأولى إلى جانب عمان والعراق والكويت. والبحرين وعمان هما الوحيدتان اللتان لم تنلا شرف تحقيق البطولة، فالعراق والكويت دخلتا في سجلاتها بقوة وخصوصا الكويت حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب (9 مرات)، وبالتالي فان المنافسة ستكون قوية ومحمدة في المجموعة، وفي صفها القاد بالجملة الأقرى والأصعب، لخطف بطاقتي التأهل الى الدور نصف النهائي.

وقد تكون فرصة منتخب البحرين مؤاتية هذه المرة، معولا على ما تبقى من جيله الذهبي الذي حقق الانجاز الأبرز للكرة البحرينية منذ تأسيس اتحاد الكرة عام 1957 وانضمامه لاتحاد الدولي (فيفا) عام 1966 عندما حقق المركز الرابع في منافسات كأس آسيا عام 2004 في الصين، وإلى جانبهم مجموع من اللاعبين الشباب الواعين الذين سطع نجمهم في الأونة الأخيرة والذين يأملون أن تكون مسقط فال خير عليهم.

والجيل الذهبي البحريني كان قاب قوسين أو أدنى من بلوغ نهائيات كأس العالم 2006 في ألمانيا بعد أن تأهل إلى المرحلة الأخيرة من التصفيات ولعب في مباراة الملحق الفاصل بين آسيا

ضعف الاعداد ابرز معوقات منتخب العراق لتحقيق اللقب الرابع

الذين لا يشكلون العناصر الاساسية للمنتخب مما ارغم الجهاز الفني على الاستعانة بهم.

ولم يستفد المنتخب العراقي من مباراته الخيرية مع منتخب «رجال السلام» في ميلانو الإيطالية في 22 الجاري بعد ان غابت عنها اهمية الاختبار الحقيقي، ثم افصحت المباراة الودية امام الامارات (2-2) بشكل صريح عن عدم اكتمال جاهزيته للمهمة الخليجية.

ويرى الشارح الكروي في العراق ويناقسات «خليجي 19» مستكون الاختبار الحقيقي للمدرب البرازيلي جورفان فييرا الذي حصل مع المنتخب العراقي على لقب كأس اسيا صيف عام 2007، فالقصور على اللقب الرابع يعني قدرة فييرا على قيادة المنتخب العراقي الى الانجازات. وتابع حمود «قبل نهائيات كأس اسيا

الذي لا يشكلون العناصر الاساسية للمنتخب مما ارغم الجهاز الفني على الاستعانة بهم. ولم يستفد المنتخب العراقي من مباراته الخيرية مع منتخب «رجال السلام» في ميلانو الإيطالية في 22 الجاري بعد ان غابت عنها اهمية الاختبار الحقيقي، ثم افصحت المباراة الودية امام الامارات (2-2) بشكل صريح عن عدم اكتمال جاهزيته للمهمة الخليجية.

ويرى الشارح الكروي في العراق ويناقسات «خليجي 19» مستكون الاختبار الحقيقي للمدرب البرازيلي جورفان فييرا الذي حصل مع المنتخب العراقي على لقب كأس اسيا صيف عام 2007، فالقصور على اللقب الرابع يعني قدرة فييرا على قيادة المنتخب العراقي الى الانجازات. وتابع حمود «قبل نهائيات كأس اسيا

يضعف الاعداد ابرز معوقات منتخب العراق لتحقيق اللقب الرابع. والى جانب ضعف الاعداد ابرز معوقات منتخب العراق لتحقيق اللقب الرابع. والى جانب ضعف الاعداد ابرز معوقات منتخب العراق لتحقيق اللقب الرابع.

يضعف الاعداد ابرز معوقات منتخب العراق لتحقيق اللقب الرابع. والى جانب ضعف الاعداد ابرز معوقات منتخب العراق لتحقيق اللقب الرابع.

بطولة مصر: الاهلي يستعيد بريقه على حساب الترسانة

عشرة، ثم يختم مبارياته المؤجلة بمواجهة طلائع الجيش في 31 كانون الثاني/يناير ضمن المرحلة الخامسة عشرة وذلك قبل انطلاق الدور الثاني للدوري يومي 4 و5 شباط/فبراير المقبل.

والحق الاهلي الاله مهم بفوزه الكبير على الرغم من عرقه عن ما متواضعا، فهو استعاد ثقته التي ستساهم بشكل كبير في رفع معنويات لاعبيه قبل المباريات الاسبوعية التي تنتظره والتي يدرك جيدا من خلالها ان فوزه سيغديه الى الصدارة. وحقق الاهلي اللقاء استمرام ظهور الوجه الجديدة في التشكيلة الاساسية للاهلي خصوصا احمد حسن فرج وحسين علي وعبد الحميد احمد وحسن مصطفى على حساب حسام عاشور للايلاف بسبب الانذار الثالث واحمد حسن ومحمد ابو تريكة لراهما على ملق بيان الاخير دخل في الدقائق الأخيرة.

وجاء الشوط الاول بطيئا من الفريقين رغم امتلاك الاهلي الكرة وسط اللعب بفضل تحركات احمد قحشي ومحمد بركات وحسين علي والترم الاخير يهماه الدفاعية تاركا الجانب الهجومي للاول والثاني.

عشرة، ثم يختم مبارياته المؤجلة بمواجهة طلائع الجيش في 31 كانون الثاني/يناير ضمن المرحلة الخامسة عشرة وذلك قبل انطلاق الدور الثاني للدوري يومي 4 و5 شباط/فبراير المقبل.

والحق الاهلي الاله مهم بفوزه الكبير على الرغم من عرقه عن ما متواضعا، فهو استعاد ثقته التي ستساهم بشكل كبير في رفع معنويات لاعبيه قبل المباريات الاسبوعية التي تنتظره والتي يدرك جيدا من خلالها ان فوزه سيغديه الى الصدارة. وحقق الاهلي اللقاء استمرام ظهور الوجه الجديدة في التشكيلة الاساسية للاهلي خصوصا احمد حسن فرج وحسين علي وعبد الحميد احمد وحسن مصطفى على حساب حسام عاشور للايلاف بسبب الانذار الثالث واحمد حسن ومحمد ابو تريكة لراهما على ملق بيان الاخير دخل في الدقائق الأخيرة.

وجاء الشوط الاول بطيئا من الفريقين رغم امتلاك الاهلي الكرة وسط اللعب بفضل تحركات احمد قحشي ومحمد بركات وحسين علي والترم الاخير يهماه الدفاعية تاركا الجانب الهجومي للاول والثاني.

■ القاهرة - أ ف ب: استعاد الاهلي حامل اللقب بريقه بفوزه الكبير على ضيفه الترسانة 4 - 4 سفر على استاد القاهرة الدولي في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية عشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

وسجل الانغولي فلافيو اماو (38) ومحمد بركات (86) واحمد صديق (88) الاهداف. وصعد الاهلي الى المركز الرابع برصيد 23 نقطة بفارق 7 نقاط خلف بتروجيت المتصدر، فيما تجدد رصيد الترسانة عند 12 نقطة في المركز الاخير. وكانت المباراة الاولى للاهلي ضمن 5 مباريات مؤجلة له في الدوري بسبب مشاركته في مسابقة دوري ابطال افريقيا التي احراز لقبها للمرة السادسة في تاريخه، وبطولة العالم للاندية التي خرج منها بخيبة ام كبيرة بحلوله سداسا واخيرا.

ويتلقي الاهلي مع الاسماعيلي السبت المقبل في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة، لتلها النقة الكلاسيكية امام غريمه التقليدي الزمالك في 11 منه والمؤجلة من المرحلة العاشرة. فحرس الحدود في 19 من الشهر ذاته وهي مؤجلة من المرحلة الرابعة

مصر بطلة كأس الأمم الأفريقية 6 مرات تتربع على عرش القارة السمراء

■ نيقوسيا - أ ف ب: تربع المنتخب المصري لكرة القدم على عرش القارة السمراء بعد تتويجه بطلا لكأس الامم الافريقية للمرة الثانية في التصفيات. لكن هذه الظروف الصعبة كانت بمثابة حافز كبير امام لاعبي المنتخب المصري ومدبره الفني المتفوق على انفسهم فغلقوا الانظار من المباراة الاولى حين روضوا الاسود الكاميرونية بفوز ساحق 4 - 2.

ولعل أبرز الدروس التي يمكن استخلاصها من تالار الفراعنة هو ان اللقب تحقق بقيادة اطار فني محلي مئة بالمئة في وقت تهاافت فيه المنتخبات القارية على الاسماء العالمية أبرزها من المدرسة الفرنسية أمثال هنري ميشال (المغرب) وهنري كاسبرجراك (السنغال) وجرير جيلي (ساحل العاج) وجان فرانسوا جودار (مالي) وروبير نوزاريه (غينيا) والالمانى بيريثي فوغتس (نيجيريا) ومواطنه اوتو ييفسترس (الكاميرون)، وجميعهم فشلوا فشلا ذريعا في الصعود على قمة منصة التتويج.

ونجح شحاتة في تدوين اسمه بحرف بارزة في تاريخ اللعبة في بلاد

■ نيقوسيا - أ ف ب: تربع المنتخب المصري لكرة القدم على عرش القارة السمراء بعد تتويجه بطلا لكأس الامم الافريقية للمرة الثانية في التصفيات. لكن هذه الظروف الصعبة كانت بمثابة حافز كبير امام لاعبي المنتخب المصري ومدبره الفني المتفوق على انفسهم فغلقوا الانظار من المباراة الاولى حين روضوا الاسود الكاميرونية بفوز ساحق 4 - 2.

ولعل أبرز الدروس التي يمكن استخلاصها من تالار الفراعنة هو ان اللقب تحقق بقيادة اطار فني محلي مئة بالمئة في وقت تهاافت فيه المنتخبات القارية على الاسماء العالمية أبرزها من المدرسة الفرنسية أمثال هنري ميشال (المغرب) وهنري كاسبرجراك (السنغال) وجرير جيلي (ساحل العاج) وجان فرانسوا جودار (مالي) وروبير نوزاريه (غينيا) والالمانى بيريثي فوغتس (نيجيريا) ومواطنه اوتو ييفسترس (الكاميرون)، وجميعهم فشلوا فشلا ذريعا في الصعود على قمة منصة التتويج.

ونجح شحاتة في تدوين اسمه بحرف بارزة في تاريخ اللعبة في بلاد

■ نيقوسيا - أ ف ب: تربع المنتخب المصري لكرة القدم على عرش القارة السمراء بعد تتويجه بطلا لكأس الامم الافريقية للمرة الثانية في التصفيات. لكن هذه الظروف الصعبة كانت بمثابة حافز كبير امام لاعبي المنتخب المصري ومدبره الفني المتفوق على انفسهم فغلقوا الانظار من المباراة الاولى حين روضوا الاسود الكاميرونية بفوز ساحق 4 - 2.

ولعل أبرز الدروس التي يمكن استخلاصها من تالار الفراعنة هو ان اللقب تحقق بقيادة اطار فني محلي مئة بالمئة في وقت تهاافت فيه المنتخبات القارية على الاسماء العالمية أبرزها من المدرسة الفرنسية أمثال هنري ميشال (المغرب) وهنري كاسبرجراك (السنغال) وجرير جيلي (ساحل العاج) وجان فرانسوا جودار (مالي) وروبير نوزاريه (غينيا) والالمانى بيريثي فوغتس (نيجيريا) ومواطنه اوتو ييفسترس (الكاميرون)، وجميعهم فشلوا فشلا ذريعا في الصعود على قمة منصة التتويج.

ونجح شحاتة في تدوين اسمه بحرف بارزة في تاريخ اللعبة في بلاد



روني نجم مانشستر يونايتد (يمين) خلال صراع على الكرة



حملة تكريه السلطات المصرية ضد شعبنا في فلسطين

■ يظهر أن السلطات المصرية عندما وجدت نفسها عاجزة عن مساعدة الفلسطينيين في غزة بأضعف الإيمان وهو فتح معبر رفح، لأن أمريكا وأسرائيل يأمرانها بعدم فتحه، أخذت تلك السلطات المصرية على نفسها شن حملة تكريه ضد أهلنا في غزة وذلك على أساس اقتناع نفسها بأن الشعب الفلسطيني في غزة لا يستحق المساعدة. وأغرب قصة سمعتها في هذا الخصوص هي أن مصر آذا فتحت معبر رفح فإن أهل غزة سوف يخرجون ويحتلون سيناء. والأغرب من هذا القول أنني سمعته من رجل مصري «مثقّف» وطلنت في البداية أنه يمزح ولكن ما لبثت أن تأكدت بأنه جاد في قوله فقد اقتنع «سبحان الله» بأن الفلسطينيين في غزة سيحتلون سيناء آذا قامت مصر بفتح معبر رفح.

من الطبيعي هنا أن أقارن هذا الموقف بسياسة الرئيس جمال عبد الناصر نحو أهل غزة. فقد كان نظامه آنذاك يدللهم ويكرمهم فعلا فطالهم كانوا يدخلون الجامعات المصرية مجاناً وكان المصريون يأتون الى غزة لشراء ما يحتاجونه من بضائع لأنها كانت رخيصة بدون ضرائب. وهكذا تكونت في غزة نتيجة لتلك السياسة طبقة مثقفة هي التي تقوم الآن الى حد كبير بقيادة القطاع. ومن الطبيعي أن ولاءها لمصر ولاء كامل، وأؤكد أنه لم يخطر على بال أحد آنذاك أن يقوم أهل غزة باحتلال سيناء رغم أن الحدود كانت مفتوحة من جميع الجهات. ثم أن أهلنا في غزة وهم يعاونون الآن من 65% بطالة ومن 80% تحت خط الفقر لا يمكن أن يخطر على بالهم اللجوء الى صحراء لاحتلالها ناهيك عن أن مطلبهم الرئيسي هو تنفيذ حق العودة. فمن أقوالهم المشهورة (لا عودة عن حق العودة، نحن باقون ما بقي الزعرع والزيتون في فلسطين). فليطمئن أخونا المصري «المثقّف» بان سيناء ستبقى على حالها وستبقى إسرائيل تتحكم في حدودها. وأريد أن أضيف هنا أن إسرائيل احتلت قطاع غزة عندما كانت غزة تحت الحكم المصري ولكن (أزالة آثار العدوان) التي كانت تنادي بها مصر في حرب 73 لم يصل أثرها الى غزة.

د. فؤاد حداد

القابضون على الوطن

■ الآن.. وأثناء كتابة هذا المقال وفي هذه الليلة الباردة بالذات، (إسرائيل) تحشد قواتها على أطراف مدينة غزة استعداداً لاجتياح هجمي وشيك، وأهل غزة يفرقون في الظلام والبرد والجوع وقلة الدواء وقلة الغذاء وقلة الضمير العربي والعالمي، أهل غزة يستعدون الآن في هذه الليلة الباردة لصد هجوم الجيش الصهيوني المسلح بأشد أسلحة الفتك الهمجية، من مدرعات ودبابات ميركافا وناقلات جند وصواريخ وطائرات أف 16 ومروحيات آباتشي وأسلحة محرمة دولياً، يستعدون بما أتيح لهم من المتاريس الإستميتية والمولوتوف البدائية الصنع والقليل من طلقات الكلاشنكوف ورفيق المناضلين والكثير من الصلوات ودعاء الأمهات بالنصر أو الشهادة.

غزة في هذه اللحظة في حالة تعبئة قصوى يعلم خلالها الغزيون بأن مذبحة بربرية على وشك أن تقع، بل يعلم العالم أجمع إلا أن العالم بأسره يطأطء رأسه خجلاً وخوفاً ويشيح نظره إلى الجهة الأخرى، يشيح نظره خجلاً من الدم الغزي حين يشير إليهم بالاتهام، لماذا تركتموني؟

الناس مشغولة هذه الأيام بالتحضير لاحتفالات العام الجديد، يوقدون الشموع احتفالاً بمراسم السنة الجديدة، وأهل غزة يوقدون الشموع لكسر الظلام الدامس الذي يحيطهم منذ أشهر بسبب انقطاع التيار الكهربائي، الناس تكس الطعام والشراب استعداداً لاحتفالات سوف تمتد إلى مطلع اليوم التالي، وأهل غزة يكسدون متاريس الاستميت استعداداً لمواجهة هجوم الجيش الصهيوني البربري القبيح، الناس تشعل النار تعبيراً عن قدوم السنة الجديدة وأهل غزة يشعلون النار تعبيراً عن قدوم البرد القارس.

لكم الله أيها الغزيون.. لكم الله استعداداً للمذبحة القادمة، فنحن لا نرى.. ولا نسمع.. ولا نتكلم! أيها القابضون على الوطن دفاعاً عن أرضكم وعرضكم ومقدساتكم، يا من تخوضون حروبنا وتقاتلون نيابة عنا ملائكة الله معكم تقاتل، ودموع السيد المسيح وآلامه تتساقب كل ليلة من بيت لحم إلى غزة تشد من أزركم.

سوف يحتفل العالم بعد أيام بقدوم العام الجديد على طريقته، وسوف يحتفل أهل غزة بعد أيام بقدوم الجيش الصهيوني على طريقته، سوف يحتفلون بكل ما أوثوا من حب الوطن والدفاع عن مقدسات المسلمين، يحتفلون بدماء شهدائهم الذين أبوا إلا أن يعيشوا أحراراً أو أن يستشهدوا أحراراً.

كل عام وأنتم بخير ما دام فيكم كل هذه البسالة والرجولة والتضحية، كل عام وأنتم بخير ما دام فيكم كل هذا الصمود العنقواني العظيم، كل عام وأنتم بخير ما دام حياتكم كريمة واستشهادكم أشد كرامة، كل عام وأنتم بخير.. فهل نحن بخير!؟

فراس برهم
handalah@gmail.com

وكأن هذا الذي كان ينقص غزة!

■ وكان هذا هو الشيء الوحيد الذي كان ينقص غزة، طائرات F16 ثقيلة وصواريخ مدمرة تخلف وراءها أشلاء، وجثث ضحايا تنتشر في كل مكان وإبرياء تحت الركام، وكان الذئب بعد أن حام حول فريسته يحاول أن انهك قوتها ليضمّن انه لن يكون هناك أدنى مستوى من المقاومة ياغضب.

فبعد حصار طال الطفل والشيخ والنشيط، ودوان بربري نازي على منطقة ضيقة كثيفة بالسكان.. هذه هي هدية إسرائيل الى الفلسطينيين بالعام الجديد.. اليوم سيخلع السلام زيتته، ويحل البلاغ كبديل عن البلاغة، ويكون الافصاح بديلاً عن الفصاحة..

تفضل يا فخامة الرئيس العسكري المحنك، وبيا نيافة الحاخام، هاهي الاشلاء قد انتثرت وسالت الدماء انهارا، ها هم القتلى على أرض غزة كنتش احسنتم غزله، وبرعتم في نسج افكانه وتفتنتم بها وبهدأ فقط تشفون غليلكم وتلجون صدوركم.. فماذا بعد ذلك؟ أيها السادة إن حيا واحدا في فلسطين يجب فردا واحدا ولكن شهيدا واحدا سينجب شعبا من الاحياء..

عليكم ان تذكروا جيدا هزيمتكم النكراء في لبنان، فكما كانت الهزيمة في لبنان ستهزمون في فلسطين وتولون الأديار ايضا.. إن غزة شريان اذا انقطع ستقطع كافة الشرايين، فلاشيء يستطيع ان يدمر ارادتنا في النضال وتحقيق الحلم الوطني في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.. إن الشعب الفلسطيني لايتني عزمه وابل القذائل ولا هطول الصواريخ.. فترى الطفل يولد في فمه صرخات المقاومة.. إنظنون حقا إن قتلى في الشوارع والجسام تحت الدمار ستحطم من عزيمة شعبنا وتنسأ به عن الصمود والكفاح، انظروا اليهم وقد خط الدهر دروسا تعلمها على ايديهم في الكرامة والنضال، وستيقون انتم ولا أحد سواكم حاشية النص وهامشه اذا ما اردنا توضيح تعريف مختصر للخرى والعار وانتهاك حقوق الانسان والهجمية والتعطش المستمر للدماء..

إن الموت بكرامة خير وابقى من الحياة الذليلة والهوان فما الميت لإميت الاحياء، أنتم إذ تفيضون في القتل وسفك الدماء فهي شيعتكم ونحن أولياء الدم وقد جعل الله لنا على أعدائنا سلطانا وحرصنا على الموت كحرص أعدائنا على الحياة.

لانا السفاريني

بطولة أهل غزة وجبن العالم

■ كما لا يخفى على أحد، أن أهلنا في غزة يعاونون الأمرين نتيجة الإغلاق والحصار الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني، على مرأى وسماع من العالم المنحصر، المنادي والمتبني لشعارات القيم الإنسانية، حقوق الإنسان والحرية والعدالة والديمقراطية وغيرها من الشعارات التي أزدوا أن يفرضوا على الوطن العربي بقوة التدمير والتخريب التي يمتلكونها، كما فعلوا في العراق وأفغانستان ولبنان.

إن الصهانية ومن ورائها الغرب هم سبب الحنة والمعاناة التي يعانها الشعب الفلسطيني بالأخص أهل غزة، المحاصرون؛ بكل ما للكلمة من معان متعددة، بعد أن أغلقت عليهم كل المخابر بغرض تجويعهم وقتلهم، ومن ثمة كسر شوكة المقاومة الباسلة، بعد أن فشل الاحتلال في كسرها بالآلة العسكرية والقوة التخريبية التي يمتلكها، وكذا بغرض تركيع الشعب الغزواني أو حمله على أن يتورع في وجه إخوانه الثائرين على العدو، أو ليحلولهم على أن يقبلوا بما قيل به المتخاذلون في الجهة الأخرى، ولكن ما هو غير مفهوم بطريقة غير مباشرة بأنها قد حظت بموافقة الجهة العربية المؤثرة لممارسة هذا العمل الهجمي غير الإنساني.

بكل تأكيد لم يكن الهجوم خطأ إستراتيجياً من حيث التوقيت الذي أشار الى وجود دعم عربي خاصة مع الإغلاق الكامل من طرف مصر لمعبر رفح الفلسطيني ولكن أضيف عليه زواده مرارة أن هذا الصمت العربي خرج عن حده وبدل ان ينطلق اتجاه المحتل الغاشم انطلق بشكل رسالة مثله لبعض الأنظمة اتجاه اخوتنا الفلسطينيين الذين بات عليهم ان يكونوا الأخر معاقل الكرامة العربية وأن يواجهوا مد الانهيار العربي تجاه القضايا المصرية.

في عام 1981 قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف مفاعل تموز العراقي وانطلقت تلك العملية بعد معاهدة كامب ديفيد مع الراحل أنور السادات وكانت أيضا رسالة مصرية غريبة تمثلت بتجديد الجيش المصري من موازين الصراع العربي الاسرائيلي وما لبثت القوى الوطنية العربية الى وضع النقاط على الحروف المهمة لتشير بوضوح الى ان الفعل الاسرائيلي استغل الشغث العربي لتدمير مجتمعاتها.

بكل تأكيد لم يكن الهجوم خطأ إستراتيجياً من حيث التوقيت الذي أشار الى وجود دعم عربي خاصة مع الإغلاق الكامل من طرف مصر لمعبر رفح الفلسطيني ولكن أضيف عليه زواده مرارة أن هذا الصمت العربي خرج عن حده وبدل ان ينطلق اتجاه المحتل الغاشم انطلق بشكل رسالة مثله لبعض الأنظمة اتجاه اخوتنا الفلسطينيين الذين بات عليهم ان يكونوا الأخر معاقل الكرامة العربية وأن يواجهوا مد الانهيار العربي تجاه القضايا المصرية.

في عام 1981 قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف مفاعل تموز

غزة جريمة بصمتها عربية!!

■ رسالة ارادتها لبغتي موجعة لمستضيفيها الرئيس مبارك حيث لم يمض سوى يوم على زيارتها لصر حتى تنطلق مجزة جديدة متوقعة ولكن دلالاتها غير متوقعة حيث ارادت لبغتي ان توصل معلومة بطريقة غير مباشرة بأنها قد حظت بموافقة الجهة العربية المؤثرة لممارسة هذا العمل الهجمي غير الإنساني.

بكل تأكيد لم يكن الهجوم خطأ إستراتيجياً من حيث التوقيت الذي أشار الى وجود دعم عربي خاصة مع الإغلاق الكامل من طرف مصر لمعبر رفح الفلسطيني ولكن أضيف عليه زواده مرارة أن هذا الصمت العربي خرج عن حده وبدل ان ينطلق اتجاه المحتل الغاشم انطلق بشكل رسالة مثله لبعض الأنظمة اتجاه اخوتنا الفلسطينيين الذين بات عليهم ان يكونوا الأخر معاقل الكرامة العربية وأن يواجهوا مد الانهيار العربي تجاه القضايا المصرية.

في عام 1981 قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف مفاعل تموز

الحصار والإغلاق، وهو ما أدى الى أن يفقد الصهانية ما بقي لهم من أعصاب ويتصرفون كالجنون الطائش، وتكادتهم حينما يتغلب عليهم جبنهم يقومون بتوجيه الاتهم التدميرية من بعيد ومن وراء الجدران نحو أبناء غزة العزل، فيضربون دون تمييز فيقتلون من يقتلون ويجرحون من يجرحون، دون أن يحرك هذا العالم الجبان إلى أقصى الحدود ساكناً، ليبقى أهل غزة يتخبطون في دمايتهم ودومعهم وحدهم، رافعين أوقف الصراعة إلى الله العلي القدير ليصفهم وينصرهم على عودهم ويخذل من خذلهم من الحكام العرب، الذين تخلوا على نصرة أرض الله المقدسة التي تحوي أولى القبليين وثالث الحرمين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم. إن الشعوب العربية وكل الأحرار في العالم الذين يرفضون الاحتلال والهيمنة ينظرون بأكبار وإجلال إلى الشعب الفلسطيني بالأخص الشعب الغزواني البطل الشجاع، الذي استطاع أن يتحدى الحصار الصهيوني والدولي الظالم، رغم المعاناة والآلام والجراح التي يخلفها يومياً، ورغم رائحة الموت وجثث الشهداء وأشلائهم المتناثرة هنا وهناك، ورغم دموع الأطفال والأرامل والنكالي التي تدمي القلوب الميته فما بالك بالبحية.

بدون مبالغة أو مزايدة أقول: إن أهل غزة أثبتوا هذه الأيام للعالم المعادي والصديق أنهم شعب أسطوري، ولد من رحم التاريخ وهو يحمل مورثات أسلافنا الأبطال الذين فتحوا العالم في يوم ما، وأسلافنا الذين أخرجوا الصليبيين من فلسطين بقيادة صلاح الدين الأيوبي، هذا الاسم المخالد الذي لا يزال يذكر كلما ذكرت فلسطين المحتلة. ومن يدري فقلع الله سيخرج من رحم إحدى خنساوات فلسطين، رجل كصلاح الدين يخرج الصهانية المغتصين ويهزمهم شر هزيمة، ويعيد للأمة عزتها وكرامتها التي أهدرتها هذه الثلة المستطلة على رقاب الشعوب العربية.

محمد خروبي

الصمت والذل حتى انها لم يكن لهارد فعل طبيعي يوازي مشهد الجثث الفلسطينية التي ترتمي في طرق غزة وبدل ان تستصرخ تلك الضمائر تطل علينا بعض الاصوات النشاز لتحمّل حركة حماس المسؤولية بأنها كانت السبب بل تصادت بمطالبتها بتغيير استراتيجيتها مع اننا نرى انه من باب أولى ان ندافع عن قضية عادلة وهي مصير الشعب الفلسطيني ومصير القضية التي طال أمدها واصبحت سلعة للمزادات الرخيصة لبعض الأنظمة..

اننا اذا توقعنا الجريمة لاننا تعاضنا مع كيان على مر الزمن انتج مجرمين استباحوا هدر الانسانية وتلذذوا بشرب كأس الدماء العربية الاننا تعاجلنا تصاعد مؤشرات الذل العربي تجاه هذه الجرائم.. ومعه توجه اصواتنا الى الشعوب العربية التي كان لها مواقف قوية ارفعمت اصنام الحكم في الواقع العربي ان يكون هناك مذأ قوياً من الاسناد لاخوتنا الفلسطينيين حتى وان كان عبر مسيرات احتجاج ومظاهرات تنقل رسالة قوية لهذا الوحش الصهيوني اننا موجودون لن نمتسكتنا جعجة اسلحتهم ولن يرغمو لنا على أن نساهم وريغيف الخبز بكرامتنا... دعوة عليها تجد صدق لدى شعوبنا العربية الاصلية سعدون شيخان



العرب لا يقرأون، وإن قرأوا لا يفهمون، لقد جاءت مقولة «موشي ديان» نتاج انتصارات سهلة حققها جيشه على الجيوش العربية في أكثر من معركة.

لم يغير اليهودي رأيه بالعربي إلا بعد أن غير العربي من واقعه، ومن سلوكه، لقد خلع العربي رداء الخوف، وليس ثوب الشهادة، وعشق المواجبة، فصار ندا في الميدان، لتجد الدولة العبرية نفسها عاجزة عن السيطرة على قطاع غزة المحاصر من كل الجهات، وقد تم احتلاله قبل أربعين سنة في عدة ساعات، وظل محتلاً لعشرات السنين، اليوم ورغم التطور العسكري، والتقني الهائل الذي حصلت عليه الدولة العبرية، تقف على بوابات قطاع غزة عاجزة عن فعل شيء.

إن هذا الإقرار الإسرائيلي بالواقع الميداني الجديد في قطاع غزة، وباستحالة تحقيق نصر عسكري سهل كسابق الزمان، لهو مقدمة لإقرار إسرائيلي بجديده الواقع السياسي الفلسطيني القائم على التكافؤ، والندية، والقدرة على التحول من تقبل الإملاء الإسرائيلي إلى فرض الإرادة العربية.

د. فايز أبو شمالة

رغم لغة التهديد والوعيد، فإن المدقق في كلام المصادر الأمنية يكتشف التالي:

3- الاعتراف الإسرائيلي بالواقع الميداني الجديد في قطاع غزة، وصلاية رجال المقاومة، واستحالة تحقيق الأمن لسكان البلدات المحيطة بغزة عن طريق القوة.

2- تبرير مسبق لفشل العملية العسكرية على قطاع غزة في حالة القيام بها، وتبرير للسلوك العسكري العاجز عن فعل شيء إزاء قذائف المقاومة التي انطلقت كتجارب بدائية قبل خمس سنوات، لتصير وجعا لا يبرح خاضرة الدولة العبرية.

3- الاعتراف الإسرائيلي بقدرة العرب على قراءة الواقع، وفهم العقيلة اليهودية، ومن ثم الاستنتاج، والتصرف على هدي القراءة الصحيحة، هو اعتراف بالعدل العربي لأول مرة، واعتراف بالندية في فهم الواقع، وهو ما يبشر بآيام يعاير ما سبق، حين كان رأي اليهود بالعرب يعتمد على مقولة وزير حربهم «موشي ديان»:

■ «لا خيار، الجيش الإسرائيلي في طريقه إلى هجوم شامل على قطاع غزة»، بهذه الجملة، وبخط عرض جاء عنوان صحيفة «يديعوت أحرنت» وهي تنقل عن مصدر أمني كبير في الجيش الإسرائيلي تعليقه على استمرار تساقط قذائف المقاومة، وتضيف الصحيفة، ولكن في الأوساط الأمنية، والجيش الإسرائيلي، يخشون من امتداد الواجهة، وإطالة أمدها، وما قد تسببه من أضرار جسيمة للطرفين، ستؤثر بصورة سلبية على مزاج الشارع الإسرائيلي، وعلى المجتمع الدولي، وما ينجم عن ذلك من ضغط لوقف الهجوم الإسرائيلي دون توقف إطلاق القذائف الفلسطينية، وفي حالة كئذه سيبدو الأمر نصراً لرجال المقاومة، وهزيمة لإسرائيل، إن «حماس» تفهم هذا، وتؤسس عليه، يضيف المصدر الأمني الإسرائيلي: «هم يقرأوننا مثلما كتاب مفتوح، ولهذا هم يتحدوننا، رغم أن حركة حماس مثلنا، غير راغبة في عملية واسعة للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة».

مطلوب ثورة احذية

(1) أدخلوا النعل مادة أساسية في برامج تدريس الإعلام إنفقوا في عالم تجارة الأحذية الأسماء المناسفة حذاء جورج بوش حذاء ضد الإحتلال حذاء ضد النفاق حذاء الإستشهادي حذاء كرامة حذاء مقاوم...! إجروا في المختبرات الإلكترونية التجارب على رقائق متخفية داخل ربطة عنق قرت أو وعد كم أجبر

تشي بانكشاف جوارب فتوح براوثة آتين وطن... صراخ سجين... جرح مفتوح... عزيمة لا تلين... تحضّر أيها الصحافي ليس هكذا تتصرّف صاحبة الجلالة، في حضرة أصحاب الجلالة والفخامة أليست وظيفة الجارية الإحتناء أمام الإمبراطور الزغردة في مواسم الفرح... المتأمّ... والترفيه عن الغزاة الخائئين؟ تأدّب أيها الصحافي فالهينة قواعد وللأحذية وظائف ولك «قذف» أصول لا غضب.. لا تجريد.. لا إيجاز.. لا استعارة.. لا مُبتسر.. و«الليبب يفهم من الإشارة»... تحضّر أيها الصحافي.. إجعل (طبّة) قلمك حوذة مارينزي حبره نطق حرام وخطوطه سيف سلطان

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربية»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

AL-Quds AL-Arabi Volume 20 – Issue 6088 Wednesday 31 December 2008

ما هو رأيك؟

